14365-990

ספריית בית המדרש המחלקתי למורים ערביים - חיפה

ספריית
הסוכנות היהודית לארץ ישראל
מס' הציוד 259443
מס' קטלוגי 1968
אדין

دارنـــا

مجموعة تربوية وادبية

انتاج دار المعلمين العرب

حيفا

١٩٦٨

ספרית
בית המדרש למחלקות למורים ערביים
רחוב כפר יונה 32, חיפה
מס' הציוד 47305
מס' הקטלוגי

„דארנא"

קובץ פדגוגי, ספרותי

בית המדרש למורים ערביים

חיפה

1968

مطبعة الجليل - عكا - شارع صلاح الدين בית דפוס „הגליל", עכו, רח' צלאח אדין

زملائي الاساتذة

طلابي الاعزاء . .

يسرني ان اقدم لكم جميعا العدد الثاني من مجموعة دار المعلمين «دارنا» وذلك بمناسبة عيد الاستقلال العشرين لدولة اسرائيل . . هيا بنا نحتفل بهذا العيد والفرح يعمر قلوبنا وهيا نتخذ هذا العيد نقطة انطلاق لتنمية الشعور بالمواطنة الصالحة والمسؤولية تجاه كل طبقات هذا الشعب الذي يعيش في دولة اسرائيل والذي يصبو الى سلام يعم منطقتنا . . .

لقد مر علينا الكثير الكثير خلال العشرين سنة الماضية وانجزنا الكثير في جميع المجالات وحاولنا جاهدين ان نكون جزء لا يتجزأ من « عائلة الامم » وفعلا كنا كذلك . وبالرغم من الغيوم السوداء الكثيفة فان في قلب كل واحد منا املا ينبض وايمانا راسخا بالارادة والرغبة في ان نعيش بسلام وان نبني علاقات صداقة مع كل شعوب العالم القريبة والبعيدة على حد سواء . .

ستوضع قريبا امانة غالية جداً بين ايديكم – وهي تربية جيل جديد تتبعة اجيال متلاحقة . وانني لعلى ثقة بانكم جديرون بهذه الامانة لانكم ترون رسالة سامية في عملكم هذا . .

اهتموا بتوسيع افاق طلابكم واعملوا على زيادة معلوماتهم وتقوية مداركهم وتعميق معارفهم وفوق هذا وذاك علموهم ان يعيشوا بسلام مع جميع ابناء هذا الشعب وابناء الشعوب الاخرى ايما وجدوا . . ربوا عندهم شعور « المواطنه الصالحة» ونموا فيهم الاحساس الخلقي كي يعرفوا واجباتهم تجاه الانسان والمجتمع والدولة . . اللهم اجعل هذه السنة سنة وعي وبركة وسنة سلام . . .

الياهو كوهين

مدير دار المعلمين العربية الحكومية

« الى بلادي »

للشاعره العبرية ـ راحيل ـ

أنـا لا أنشد لك اشعـاراً
أنـا لا أسبّح باسمك افتخاراً
أنـا لا اتغنى بالبطولة
ولا بالحروب الدامية
انما غنائي لشجرة غرستها يداي
ولطريق طرقته قدماي
في الحقول الواسعة

ان منحة ابنتك ضئيلة جداً يـا أمـاه
انهـا هتـاف السرور يوم ينقشع الظلام
ويتدفق الخير والسلام
عـلى ربوعك يـا بـلادي

عن مطالعات اسرائيليه

ومن قائل انها تنعقد بثلاثة يتولاها احدهم برضا الاثنين ليكونوا حاكما وشاهدين . ومهما يكن عدد اهل الحل والعقد فلا يوجد دليل يلزم التقيد بعدد دون غيره .

٢ ـ العهد

يعهد الخليفة الى غيره بالخلافة بعده . وقد يكون المعهود اليه واحدا او اكثر وقد يكون ابن المعاهد او اخاه او عمه او ابن عمه او اجنبيا ، كما فعل ابو بكر (رض) في مرضه الذي مات فيه فقد دعا عثمان بن عفان وهو يومئذ كاتبه فقال له اكتب . قال : ما اكتب ؟ قال : اكتب : هذا ما عهد به ابو بكر خليفة رسول الله اخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ، فان ابر وعدل فذلك ظني به وان بدل او غير فلا علم لي بالغيب . والخير اردت بكم ، ولكل امرىء ما اكتسب من الاثم (وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون) . وقد اختلف الفقهاء في العهد فمن قائل يجب تجديد العهد بموافقة اهل الحل والعقد ومن قائل بعدم وجوبه .

وهذا ما فعله الخلفاء عندما عقدوا لابنائهم فاصبحت الخلافة وراثية لانعقادها بواحد واصبح عقد الخلافة من اختصاص الخليفة باعتباره ممثلا لراي الامة او لراي الاكثرية وكان الامة قد وضعت ثقتها بواحد هو الخليفة المتبوع والمطاع . وهذا ما ايدته الوقائع التاريخية التي تدل دلالة قاطعة على ان مشورة المسلمين نظرية لا يؤيدها واقع الحال ، وهي نظرية فقهية وذلك لان استشارة ذوي الحل والعقد استشارة شكلية يراد من ورائها الموافقة .

٣ ـ القهر والغلبة

اختلف الفقهاء فيمن تصدى للخلافة بسبب وفاة الخليفة من دون عهد منه او بيعة من اهل الحل والعقد ، ففريق يقول بصحة انعقادها حرصا على اتفاق كلمة المسلمين وفريق يقول بعدم مشروعيتها .

واجبات الخليفة

ذكر فقهاء المسلمين واجبات الخليفة التي تستند الى روح الشريعة الاسلامية منها : صد عدوان خارجي وتوطيد دعائم الامن الداخلي ، واقامة العدل وحماية مصالح الناس وتعيين الموظفين والعمال ، وجباية الضرائب وفرضها ، وبامكانه ان ينيب عنه من يقومون بها . اما سبل انفاق وادراك الدولة على المصالح العامة او الخاصة فهي اسم من اختصاصه ، ليس عليه رقيب او محاسب ، فسلطة الخليفة لا تعلوها سلطة .

والرعية ملزمة بالطاعة للخليفة، وتستند الى نص قرآني : واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم .. (سورة النساء ، الآية ٥٩) . واولو الامر هم ولاة الامور ، والخليفة هو اعظم ولاة الامور لعموم ولايته فهو احق بالطاعة ، لاوامره ونواهيه ، سواء اكان عادلا او جائرا ، ما لم يخالف امر الشرع . ومعنى هذا ان الخليفة بالرغم من عدم تحديد سلطاته فهو مقيد بالشرع ، لا يستطيع ان يتصرف الا في حدوده ، حدود القرآن والسنة .

دراسات ادبية

نظرات في شعر أبي القاسم الشابي

مهما تضاحكت الحياة فانني دوما كئيب
اصغي لاوجاع الكآبة والكآبة لا تجيب
انبي انا الروح الذي سيظل في الدنيا غريب .

بقلم الأستاذ
نجيب نبوانى

من هو هذا الشاعر الذي يقدم لنا نفسه وهو ينفخ في « قيثارة الاسى » لينبه كل مهتم به بأنه سيبقى غريبا في هذا العالم .. هل هو انسان مفرق في التشاؤم ضاق به هذا العالم ولم يجد له محلا فيه ؟ ام انه فيلسوف سبر غور هذه الحياة وراقب الناس عن كثب فتوصل الى هذا الاستنتاج .. ام هو انسان اكتوى بنيران المرض وسوء الطالع ؟ انه كل هؤلاء جميعا .. انه ابو القاسم الشابي الذي راى النور في ربوع تونس الخضراء ، وخالط البشر مدة قصيرة لا تتجاوز الربع قرن فشغف به الناس حبا واصغوا الى ندائه ثم قدروه وبجلوه ميتا ..

تعريف بالشاعر :

ولد ابو القاسم الشابي كما يرى زين العابدين السنوسي ـ مؤلف كتاب الادب التونسي ـ يوم الاربعاء في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٠٩ في بلدة توزر في تونس . كان والده محمد الشابي قاضيا تلقى علومه في الجامع الازهر في مصر واتمها في جامع الزيتونة في تونس العاصمة .. وقد تنقل الشيخ محمد الشابي بحكم وظيفته في القضاء بين اماكن مختلفة من تونس . وكان يأخذ معه عائلته . وقد كان لهذا التنقل اثره على ابنه البكر ابي القاسم فغذى ناظريه بمناظر تونس الجميلة ، وتعرف الى سكان عدد من البلدان فاغنى بذلك شاعريته التي تفجرت وهو آخذ بمخنق الخامسة عشرة فكانت نبعا فوارا لم ينضب الا بعد ان اسكته ملاك الموت وهو في الخامسة والعشرين من عمره حيث توفي في مستشفى الطليان في تونس في الساعة الرابعة من صباح الاثنين التاسع من اكتوبر عام ١٩٣٤ كما جاء في سجل المستشفى الطلياني ونقله الدكتور عمر فروخ ونقل جثمانه الى مسقط راسه في بلدة توزر .

ثقافته :

نشأ ابو القاسم في بيت علم وادب وورع ، في كنف اب صالح مثقف غير

الشابي قد احب حبين : حبا عذريا وحبا صريحا . اما الحب العذري فكان حبا باكرا نما في قلبه من الفة فتاة عرفها ونشأ معها حتى بلغ الحادية عشرة من عمره قبل ان يأتي الى تونس العاصمة . ولكن هذه الفتاة توفيت بعد التحاقه بالزيتونة مخلفة له حزنا وانطفته الشعر ، وظلت ملء ذؤاده طيلة حياته ، واشار اليها في مذكراته والى جانب هذا الحب العذري حب اخر استبد بقلب الشابي ويقول السنوسي في قصيدة عنوانها « الساحرة » انها حوار صريح بين الشاعر وبين امراة يبدو انها من المتزينات للرجل كان الشابي قد اعرض عنها لحزنه على وفاة ابيه . فتقول له تلك الساحرة :

خل عنك عبء الحياة وهيا
بمحيا كالصبح طلق اديمه ..

والحقيقة ان الذين كتبوا عن الشابي لم يذكروا اسم فتاة معينة احبها الشاعر . انما يرجح هؤلاء انه احب فتاة انجليزية اتت الى تونس لتصوير بعض المناظر . بينما يعتقد نفر اخر ان الشابي لم يحب امراة واحدة وانما غنى للمراة الجميلة اينما رآها .

٣ ـ وفاة والده : من الصدمات العنيفة التي أثرت على شخصية الشابي وعلى نظرته الى الحياة موت والده في صيف عام ١٩٣٠ .. وبعد موت والده بقي الشابي مهيض الجناح مثقلا بأعباء الحياة كما يظهر ذلك في قصيدته ـ يا موت ـ التي رثى بها والده

يا موت قد مزقت صدري
وقصمت بالارزاء ظهري
وفجعتني في من احب
ومن اليه أبت امري
ورزأتني في عمدتي
ومشورتي في كل امر

مميزات شعره :

قبل ان نتحدث عن المميزات التي طبعت شعر الشابي ، وعن المركز الذي تبواه ذلك الشاعر في عالم الشعر . دعنا نستمع الى الشابي نفسه وهو يعرف الشعر قائلا : « الشعر ما تسمعه وتبصره في ضجة الريح وهدير البحار وفي نسمة الورد الحائرة يدور من فوقها النحل ويرفرف حولها الفراش وفي النفمة المرددة يرسلها في الفضاء الفسيح وهذا الوصف ينطبق على الشاعر الوجداني ففي الشعر الوجداني يعبر الشاعر عن انفعالاته النفسية بصدق واصالة . والحقيقة ان الوجدانية هي التي طفت على اكثر اشعار الشابي وطبعتها بطابعها الخاص .. وها هو الشابي يعود ليصف الشعر مرة اخرى ولكن هذه المرة على شكل شعر فيقول :

يا شعر انت فم الشعور
وصرخة الروح الكئيب
يا شعر انت صدى نحيب
القلب والصب الغريب

تباين موقفه من الحياة والموت . فهو مرة ناقم على الحياة ويعتبرهـا « انشـودة للحزن » ويرى الموت شبحا عاتيا يهدد كل انسان . وتارة يعتبر الحياة مصدر حب وعطاء ويسميها « قيثارة الله » وافضـل تعليل لهذا الاضطراب النفساني هو مرض الشاعر الذي كان يشتـد عليه حينـا ويتراخى حينا اخر . فهو يقول فى احدى قصائده .

سأعيـش رغـم الداء والاعـداء

كالنسـر فـوق القمـة الشمـاء

ولكنه يعترف بوطـأة مرضه فيقول فى احدى ذكرياته « ها هنا صبية يلعبون ومن لي بأن اكون مثلهم ؟ ولكن الطبيب يحـذر علي ذلك لان بقلبي ضعفا ! آه يا قلبي انت مبعث الامي ومستودع احزاني ، وانـت ظلمة الاسى التي تطفي على حياتي المعنوية والخارجية » .

ويرى الدكتور عمر فروخ ان سبب هذا التقليب لوجوه الحياة والموت بمثل هذا الاضطراب والضعف يرجع الى تقليـد الشابي لجبران خليل جبران .

ومن المواضيـع التي يتحدث عنهـا الشـاعر حريـة الشعـوب ، ومهاجمـة الاستعمار من طرف خفي . التي بدأ فيها الوعي القومي فى تونس يستيقظ . وقـد كان الشابي منتسبا الى نـادي جمعيـة الشبـان المسلمين فى تونس والذي كـان الحبيب بورقيبة احد اعضائه .. ومـن قصائده الوطنية الرائعة :

اذا الشعب يومـا اراد الحيـاة

فـلا بـد ان يستجيـب القـدر

ولا بـد لليـل ان ينجلـي

ولا بـد للقيـد ان ينكسـر

تاثره بالشعر المهجري

اجمع كل الذين كتبوا عن الشابي علـى انه كان معجبا بشعـراء المهجر الشمـالي وخاصة جبران خليل جبران وميخائيـل نعيمة وايليـا ابي ماضي ويذهب بعـض النقاد الى تفضيل شعر الشابي على شعر المهجريين فى الشمال . فهذا ابو القاسـم كرو يقول : غير ان الشابي كان اعمـق من جبران واصدق تصويرا .. والحقيقة هي ان الشابي قرا كثيرا لشعراء المهجر وتاثر بهم من حيث تجديده فى اشعاره . ولكن هذا التأثير لم يأخـذ طابـع التقليـد فشخصية الشابي لم تندغم فى شـخصية اي من المهجريين بالرغم من انه استعمـل كثيرا من العبارات والالفاظ التي نسميها « الالفاظ المهجرية » كمـا انه استعمـل بعض الصور الشعرية المهجرية . فقد اكثر من ترديد كلمة الغـاب . اخـت روحي ، قيثارة الالم وغير ذلك .

تقييم اشعـاره :

شهد النصف الاول من القرن العشرين نجمين ساطعين فى سمـاء الادب العربي ا

سوانح فتاة في عيد الاستقلال

بقلم : نادية الصالح
الصف الاول ـ معلمات ـ

للاستقلال عدة مفاهيم ومعان : وما افهمه انا بالذات من معاني الاستقلال قد يختلف عما يفهمه الاخرون .

افهم بالاستقلال انه رمز للانعتاق والتحرر نحو حياة افضل ومستقبل اسعد ؛ وانه انتقال بالانسان من حالة يكون فيها مغلوبا على أمره مسلوب الارادة الى حالة يأخذ فيها زمام المبادرة بيده بعيدا عن التسلط فيصنع المجتمع الذي كان يحلم بوجوده يوم كان خاضعا للاجنبي الدخيل .

الاستقلال هو ذلك البساط السحري الذي ينقل بني الانسان من الظلمات الى النور ، ويثير فيهم روح التفاؤل والامل ، فيدفعهم نحو التقدم دفعا حثيثا فيحققون المعجزات ، ويترجمون الاماني التي كانت تختلج فى الصدور الى لغة الاعمال .

ان ما تحظى به اسرائيل من سمعة طيبة بين غالبية شعوب الارض لم تأتها : لاتساع رقعة اراضيها او لضخامة جيشها او لكثرة عدد سكانها او لكثرة الكنوز الطبيعية المدفونة تحت ارضها وانما حظيت بهذه السمعة لان الانسان فيها يحقق المستحيل ويصنع المعجزات ، لان الانسان جاد ماض فى محاربة الد اعداء الانسانية : الفقر والجهل والمرض . يحاربها بذلك السلاح الجبار : المعرفة والارادة .

وكي لا يبدو حديثي عن الاستقلال مبتورا مشوها سأقف على حالة مجتمعنا العربي وما حققه خلال السنوات العشرين : لقد اكدت وثيقة الاستقلال التي تعتبر النواة لدستور اسرائيل : المساواة التامة فى الحقوق والواجبات لكافة المواطنين دون تمييز فى العنصر والدين واللغة . وهذا اعتراف صريح لا يقبل التأويل بمشاركة المواطنين العرب اخوانهم اليهود فى هذا الوطن الذي شاء القدر ان يكون وطنا مشتركا للشعبين الشقيقين .

لم يشعر المواطنون العرب بفضاضة من هذه المشاركة بل العكس هو الصحيح لقد شعروا بالفخر والاعتزاز ولم يقفوا مكتوفي الايدي امام عجلة التطور وظروف الحياة الجديدة التي خلقها الاستقلال . لقد اسهموا وأيما اسهام فى بناء الدولة وتطورها ووضعت المؤسسات الحكومية والهستدروتية ايديها بأيديهم ولم تأل جهدا فى تقديم يد العون والمساعدة لهم .

وها هو المجتمع العربي اليوم وقد نفض عنه غبار التخلف الذي خلقه استعمار غاشم خلال قرون عديدة . وسألجأ الى الارقام ثانية :

بلغ عدد السلطات المحلية سنة ١٩٤٨ ٣ وفى عام ١٩٦٧ ٤٢ .

עמותת בוגרי הטכניון והמכללות
לזכרון עקיבא ע"ש הנרי טאוב

المدينـــة الكـــبرى

بقلم الأستاذ شكري عراف

يشهد العالم اليوم ظاهرة جغرافية لا سابق لها من حيث الاتساع ، اقصـــد ظاهرة المدن الكبرى .

اذا كانت المدينة قد اتسعت قبل قرن من الزمن لعشرين بالمئة فقط من سكان الارض ، فانها تتسع اليوم لخمسين بالمئة ، وستتسع نظريا لكل سكان الكرة الارضية حتى نهاية هذا القرن .

قد يبدأ موقع ما بالنمو بشكل قرية او محطة وقود على طريق رئيسي ، وسرعان ما يبدأ بالكبر والتضخم ، نتيجة لعوامل مواتية مشجعة ، فينقلب الى مدينة تتسع لمئات الالوف لا بل للملايين

تختلف التسميات بـــين قطر وقطر ، ولكن الوظائف التي تؤديها المدن تكاد تكون واحـدة ، كما تتشابه الوظـائف التي تشغل الارض في هذه المدن ، ولكن الذي يبقى يميز مدينة عن اخرى هو كبرها ومـدى الظهر الزراعي والصناعي الذي تخدمه . حيفا مثلا ، كان مقررا لها ان تخـــدم جنوبي سوريا والمملكة الاردنيـــة ولكن الاوضاع التي سادت المنطقة منذ ســـنة ١٩٤٨ لم تسمح بأن تزداد وان تتوسع كما كان يظن ، مع وجود كل المقومات والخدمات التي تؤهل لمثلها ان تتوسع ، فالميـنـــاء الحديث والمحمي من الرياح ، المياه العميقة التي تسمح لاكبر السفن من الرسو فيه ، المساحات الواسعة في زبولون شرقا كانت ، وما زالتا ، تسمح باقامة المخازن والمصانع المجاورة للميناء ، مرج بن عـــامر كخط مواصلات لا تعترضه عقبة طوبوغرافية . وعلى العكس ، فان تل ابيب ، التي لم تكن تستطيع القيام بهذه الخدمات ، توسعت وتضخمت اكثر من حيفا ، مع انها احدث عهدا . ان اهم الاسباب التي تقف وراء ذلك هي ان تل ابيب بصناعاتها الخفيفة والكثيرة العدد جذبت اليها الايدي العاملة اليهودية ، كما ان صفتها القومية الاسرائيلية ، كمدينة وحيدة حتى عام ١٩٤٨ ، جعل الهجـــرة اليهودية اليها اكثر من غيرها ، ففيها اقيمت المعاهد اليهودية الصرفة ، وبها تكونت نواة الحياة التربوية والثقافية للدولة ، بينما بقيت حيفا تعتمد الى حـــد كبير على صناعتها الثقيلة التي تحتاج الى رؤوس مفكرة اكثر من احتياجها الى أيد عاملـة عاديـة .

ان حيفا وتل ابيب كبرتا في مساحتيهما وخدماتهما بالنسبة للدولة عامة وللمناطق المجاورة خاصة ، واستطاعت كل منهما ان

امـــا فرنسا فدعت هـــذه الوحدة Agglomoration ، وهي تشبه البريطانية من حيث الصفات والشروط ، لكنها تختلف عنها بانها تركت لكل وحدة كهذه حريـــة اختيار المعايير التي تقيس بها صحـــة اندماجها .

يميز هذه الظاهرة ، اينما كانت ، كبرها ومبناها الوظيفي ، فان كل مدينة كبرى تمتاز بانها مبنية حول عدة مراكز ذات اهمية متشابهة وليس حول مركز تجاري واحد كالمدينة العادية ، فوادي الرور فى المانيا الغربية ، متتد مدنه على مساحـة طولها ١٠٠كم وعرضها ٨٠كم ، ولا توحدها بلدية واحدة بل اتصال المساحة المبنية هو الذي يوحد بين مدنه التسعين ، ومثال اخر هي المنطقـــة السوداء فى شمالي غربي برمنجهام فى انكلترا والمدعوة هنـــاك Black Country

اما الميزة الثانية لهذا المبنى فهي توزيع المراكز ، ففي نيويورك او لندن لا يوجد مركز تجاري واحد بل يستطيع السكان ان يعملوا او يشتروا فى عدة مراكز . هذا الامر يسهل من تعقيد المواصلات فى مثل هذه المدن الكبرى .

اما الميزة الثالثة فهي انعدام المساحة الزراعية بين المدينة والمـــدن الصغرى المجاورة وحتى القرى . فالمدن والقرى تبتلعها المدينة الام ، وعندها يطلق عليهـــا اسم Rurban Fringe

واخيرا فان الازدحام السكني هنا موزع بينما الكثافة السكانية كلما اتجهنا نحـو الاطراف فى اية مدينة .

الخلاصة

تختلف المدينة الكبرى عن كل مدينـة اخرى بعدم الوفاق بـــين المبنى الفيزي وسلطة البلدية التي تجمدت منذ القرن الماضي ، ولذا نرى المدن الكبرى تضم بين اطرافها عشرات السلطات المحليـــة او البلدية ، وافضل مثال على ذلك تل ابيب وحيفا ، وهما على النحو التالي :

الاساس : تل ابيب ـ يافا وكان عدد سكانها سنة ١٩٦٤ ٣٩٤،٤٠٠ نسمة

الجسم ويضم :	رمات غان	٩٧،٩٠٠ »
	بني ـ براق	٥٤،١٠٠ »
	جبعتايم	٣٥،٦٠٠ »
	بات ـ يام	٤٣،٣٠٠ »
	حولون	٥٩،٦٠٠ »
الضواحي :	رمات هشرون	١١،٠٠ »
	ازور	٣،٧٠٠ »
	اور يهودا	١٠،٠٠٠ »
	قريات اونو	٨،٨٠٠ »
	جبعات شموئيل	٣،٦٠٠ »
المجموع :		٧٢٢،٨٠٠ »

مدن اخرى ستبتلع من تل ابيب الكبرى: ريشون لتصيون وكان عدد سكانها

سنة ١٩٦٤	٣٢،١٠٠ نسمة
بيتاح تكفا	٦٢،٧٠٠ »
هرتصليا	٣١،٨٠٠ »

وبذا سيكون العدد ٨٤٩،٤٠٠ نسمة

« عيد الاستقلال »

أيها البلبل غن اليوم الحانا عذابا
واعلن البشرى بعيد لذ للنفس وطابا

عيدنا عيد سعيد تزدهي فيه الاماني
ويفوح البشر منه وبه تحلو الاغاني

حدّث الايام عنا كيف حطّمنا القيودا
كيف حرّرنا بلاداً كيف اعتقنا عبيدا
كيف حققنا الاماني كيف جددنا العهودا
يا هزار الروض غرد لتعش ارض يهودا

من قصيدة للشاعر : سليم شمشوع

والبسطامي وغيرهم ، ومـــا تركه هؤلاء واولئك من اثار اصيلـة او منقولة عمـن سبقهم من عمالقة الفكر البشري ، الذين كانوا لهم ينابيع معرفة ومراجـع علميـة امينة اتاحت لابناء القـرن الخامـس ان ينتفعوا من انتاجهم وتجاربهم سواء تـم ذلك بصورة حية مباشرة او غير مباشرة !

اما من ناحية الاحـوال والظـروف الاجتماعية السائدة في هذا القرن فيخبرنا التاريخ كذلك بانها بلغت حدا مؤلما مـن التناقضـات والتذمـر الاجتمـاعي والاقتصادي الذي كـانت قـد ظهـرت بوادره في نهاية القرن الثالث وطيلة الرابع الهجري مـع ضعـف وتقلص السلطـة السياسية المركزية في بغـداد ، السبـب الذي شجع كثيرا من الحركات الدينيـة والسياسية على استغـلال هذا السخط لصالح دعواتها واغراضها المختلفـة كمـا اشار الامام الغزالي الى ذلك في كتابـه « فضائح الباطنية » حيث قال : « وتأثرت الحركة القرمطيـة في العـراق بظـروف بيئتها الاجتماعية والاقتصاديـة وانتشرت الدعوة بين الفلاحين الذين كانوا يئنـون من ضغط الحيـاة وجشع الملاكين وكذلك انتشرت بين اهل الحرف وعـوام المـدن الذين كان مستوى معيشتهم واطئا وكانوا جهلة لا يفهمون الشريعة ... »

واما من الناحية الروحية فقد تجمدت المثل الدينية العليا عنـد الجانـب اللفظي الظاهري للنصـوص والتعاليـم الدينيـة المختلفة ، بعد ان كان السلف قد اشبعها درسا وتمحيصا ، واحياها نهجا وسلوكا ، وجددهـا أسوة ومثلا ، حتى ان بعض التيارات الدينيـة التي كانـت تدفعهـا الغيرة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد غيرت من شعاراتها واهدافها واستبدلتها بشعار « الصبر تحت الامر والنهي » كما جاء في رسالة القشيري ابن المائة الخامسة للهجرة .

ففي هذا الجو مـن الجمـود الدينـي واللامبـالاة الاخلاقية وانتشـار الدعـاة الباطنيين في كل زاوية ، وفي هذه الفتـرة من التذمر الاجتماعي والاقتصادي ، نشا ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الـذي شاء له حسن الطالع ان يحظى بالاستماع والتلمذة على يد احد كبار ائمة المذهـب الشافعي آنذاك « امام الحرمين الامـام الجويني » الذي يسر له الاطلاع والتزود بكثير من العلوم والمعـارف الدينية ، وان يحظى فيما بعد في حياته العملية برعايـة ودعم الوزير السلجوقي «نظام الملك» حامي المذهب السني ومؤسس المدرسة النظامية، في بغداد ، وهو الذي عهـد الى الامـام الغزالي بالتدريس فيها والاشراف عليهـا وهي المؤسسة العلمية الكبرى في بغـداد آنذاك .

ويظهر لنا من كل ما تقدم ان ظروفـه المواتية التي جمعت بين استعداده العقلي وتحصيله العلمي الواسع وحبه للاستطلاع هـذا بجانب اكتفـاءه الذاتي من حيـث مطالب العيش ولوازم العيال ، والتخبط السياسي والاجتماعي الذي تميزت بـه

في تلك الحالة فيها ثم تستيقظ فتعلم انه لم يكن لجميع متخيلاتك ومعتقداتك اصل وطائل ، فبم تأمن ان يكون ما تعتقده في يقظتك بحس او عقل هو حق؟» .

وهكذا فقد ثقته في الوصول الى الحقيقة عن طريق الحس والعقل ؛ والحقيقة التي ينشدها الغزالي ليست الحقيقة النسبية التي توصل اليها بعض اساطين الفكر البشري على مر العصور ، بل هي الحقيقة المطلقة التي لا تحتمل التناقض او التجزئة كما أفادنا بقوله «والنفي والاثبات لا يجتمعان في الشيء الواحد ، والشيء الواحد لا يكون حادثا قديما موجودا معدوما واجبا محالا» .

والى مثل هذا ذهب الفيلسوف « برجسون » فيما بعد بقوله « ان هناك طريقين للمعرفة الاول عبارة عن الاحاطة بالموضوع والثاني عبارة عن النفاذ الى صميمه ، والمعرفة الاولى تقف عند النسبي واداتها العقل اما المعرفة الثانية فهي تصل الى المطلق واداتها القلب ، والغزالي كان ينشد النوع الثاني من المعرفة .

وقوي الشك لدى الغزالي واشتد صراعه وفقد توازنه الداخلي ، مما جعله يقضي فترة قصيرة من الزمن كما يصف نفسه « على مذهب السفسطة بحكم الحال لا بحكم النطق والمقال » . وبقي كذلك مدة شهرين متألما مفكرا متأملا الى ان ألهمه الله الى ولوج باب المرحلة الثالثة والاخيرة من تأملاته ، وهي مرحلة التجربة الروحية التي تعلو عن مدارك الحس والعقل وهي اشبه ما تكون على حد تصويره لها بالحالة التي يمارسها الصوفيون حيث يغوصون في اعماق نفوسهم ويغيبون عن حواسهم ويشاهدون احوالا لا توافق المعقولات المعروفة والمقبولة لدى الناس .

ويطمئن الغزالي الى هذا الالهام او الفيض العلوي « على حد تعبير الصوفية » ويرى فيه نهاية الشك وبدء مرحلة اليقين ويصف هذا بقوله « ولم يكن ذلك بنظم دليل وترتيب كلام بل بنور يقذفه الله تعالى في الصدر ، وذلك النور هو مفتاح اكثر المعارف » .

ويرتاح ضمير الغزالي وتهدأ موجة الشك لديه ويسير في طريق التجربة الروحية الجديدة التي اطمأن اليها والتي وصف سالكيها واتباعها بانهم « احسن الناس علما وازكاهم عملا » . ويفيدنا الغزالي فيما يفيده بأن كل قلب صالح بالفطرة لمعرفة الحقائق ، ويستطرد موضحا بأن الناس متفاوتون في نسبة السعادة ، وكذلك هم في مدى اطلاعهم على الحقيقة ووقوفهم على المعرفة اليقينية التي لا وجود للحزن او الخوف بجانبها .

أثر « موضوع الطبيعة » في الحياة وأهمية تدريسه

بقلم الأستاذ حاتم خوري

لقد اصبحت مرحلة التعليم الابتدائي ـ بفضل قانون التعليم الالزامي ـ مرحلة يتلقى فيها جميع افراد الجيل الناشيء حدا ادنى من التعليم لاعدادهم ليكونوا مواطنين نافعين فى المجتمع قادرين على مواجهة الحياة وتكييف سلوكهم الفردي والاجتماعي بما يتفق مع احسن المثل واطيب الآمال ، وان يحل الاعتماد على التفكير السليم وذكاء الفرد محل الجهل والانقياد لراي الغير دون تمحيص ، وان يتعرفوا على ما فى بيئتهم من امكانات لاستغلالها لصالحهم وصالح غيرهم من الافراد .

ولما كان المجتمع الناهض المتطور يعتمد فى نهضته على العلوم الحديثة ، التي اضحت من اهم عوامل التغيير الاجتماعي ، لذلك كان من الضروري ان تزداد العناية بالتربية العلمية فى المرحلة الابتدائية وما يتبعها من مراحل . وهكذا ، وما دمنا نعد الفرد فى المدرسة الابتدائية للحياة المستنيرة فى بيئته، فان هذا الاعداد يتطلب ان يلم كل فرد فى المجتمع ببعض المبادىء العلمية التي تقوم عليها الحياة فى المجتمع الحديث . ذلك لان العلوم وتطبيقاتها التي لا تحصى اصبحت تحتل مكانا بارزا فى النواحي المختلفة من حياتنا . ويعتبر العصر الحديث الذي نعيش فيه عصر العلوم فتقدم الامم ورقيها يقاسان بتقدمها العلمي وقدرتها على اكتشاف آفاق جديدة له . ولهذا فان الدول تتسابق فى رعاية العلماء ورصد المبالغ الكبيرة من المال لابحاثهم وتجاربهم ولبناء المعاهد كما وترصد الجوائز التقديرية التي تمنحها للعلماء المبرزين فى شتى الابحاث ولنا من « جوائز اسرائيل » التي تمنح سنويا عشية عيد الاستقلال خير مثال على ذلك . .

والعلم ذو فضل عظيم على حياتنا اليومية فمن طريقه نحصل على غذائنا وشرابنا وكسائنا وكل ما يمكننا من ان نحيا حياة ميسرة ، فسبل المواصلات

ان العالم الذي نعيش فيه مليء بعدد كبير من الاشياء والظواهر الطبيعية التي تكتنفها الرموز والاسرار وعلامات الاستفهام .. والتلميذ يريد ان يعرف كنه هذه الاسرار التي تحيط به ، انه يريد ان يجيب عن اسئلة « لماذا ؟ » التي يلقيها على نفسه وعلى الكبار حوله كيفما اتجه واينما ذهب :

أ ـ في كل مكان : ـ عندما يتنفس ، يأكل او يشرب ، تطرح عليه اسئلة : « ما هو الاكسجين ؟ » ، « ما هو الفيتامين ؟ » « كيف تصل الاملاح الى الماء ؟ »

ب ـ وفي طريقه الى المدرسة : ـ « كيف يحرك الوقود السيارة ؟ » « لماذا يخرج الكلب لسانه عندما يتنفس في يوم حار ؟ » « لماذا لون السماء ازرق ؟ »

ج ـ وفي البيت والمدرسة : ـ « كيف يقرع الجرس ؟ » ، « كيف تدفىء المدفأة البيت ؟ » ، « كيف تطفيء المطفأة النار ؟ » ، « لماذا يصدأ الحديد ؟ »، « لماذا يطعموننا بالابر ؟»

وبعبارة أخرى فانه يريد ان يعرف كيف تتكون الامطار والثلوج ؟ وما تأثير المياه على الارض والنباتات ، انه يريد ان يعرف سر تركيب المياه ومحتويات الهواء واسرار المعادن وكيفية استخراجها من الارض وصنعها ، انه يريد ان يعرف طبيعة تكون الجسم الانساني بعظامه وعضلاته واعصابه وحواسه وغدده ، انه يريد ان يعرف انواع الحيوانات وفصائلها وتركيب اجسامها وكيفية تناولها الطعام وطرق تكاثرها ، انه يريد ان يعرف تركيب النباتات وكيفية نموها وتنفسها والوسائل التي تساعد على مكافحة امراضها . وبكلمة مختصرة ان التلميذ يريد ان يعرف اسرار الاجسام الجامدة والسائلة والغازية وطبيعة المخلوقات الحية التي تحيط به .

وليست المسألة مسألة ارادة فحسب ، انما التعرف على الطبيعة امر ضروري للانسان وشرط اساسي لتقدمه . فللانسان اتصال وثيق جدا بالطبيعة سواءا أكان هذا بعالم الجماد او الاحياء ... فالطبيعة تزوده بغذائه وبالهواء اللازم لتنفسه ، وتهيء له من كنوزها جميع مستلزماته كاللباس والمسكن وادوات العمل والمواد الضرورية لاستغلاص الطاقة المطلوبة لتحريك الماكينات التي تؤدي خدمة جلى لبني الانسان . وعليه راح الانسان يمعن النظر في ظواهر الطبيعة ، في النباتات والحيوانات والجماد ويجند قواه العقلية والجسمية في سبيل استغلال قوى الطبيعة لمصلحته المتمثلة في بحبوحة عيشه فيما بعد ..

ان الامس هو معلم الغد ، والانسان يتعلم من تجاربه في الماضي ، أكانت نتيجتها فشلا او نجاحا ، انه يتمسك بالمفيد ويتجنب المضر . ومع مرور الاجيال ، تتوسع آفاق الانسان وتزيد معلوماته عمقا ، سيما وهو دائب على اكتشاف خفايا الطبيعة ، والتعرف على القوى

وعليه فيجب على مدرس الطبيعة ان ينتهز كل فرصة لتفنيد الخرافات المنتشرة فى بيئة التلاميذ وان يساعدهم على الوصول الى التفسيرات الصحيحة للظواهر التي تحدث فى بيئتهم . فليس معنى تصادف حدوث حادثتين فى وقت واحد او فى زمنين متتاليين وجود علاقة سببية بينهما حتما — فاذا فرض ان سمع شخص صوت البومة وتصادف ان اصيب بسوء بعد ذلك ، فليس معنى ذلك ان صوت البومة هو السبب او انه فى كل مرة يسمع فيها صوت البومة لا بد وان يصيبه شر . واذا عني المدرس بتنمية ادراك الطفل للعلاقة الصحيحة التي بين النظافة واتقاء المرض فان ذلك يوضح له سخافة بعض الخرافات المتعلقة باستعمال التعاويذ والاحجبة للسلامة والوقاية من العدوى والشفاء من المرض .

ان التلاميذ ميالون بطبيعتهم الى محاولة تفسير بيئتهم . ويجب ان نعتمد فى تدريس الطبيعة على استغلال هذا الواقع الطبيعي الديناميكي الذي يثير اهتمام الاطفال ويدفعهم للوصول الى تفسير لبيئتهم واكتشاف ما فيها والتعرف عليها والاستفادة منها .

٣ — زيادة قاموس التلميذ اللغوي : —
ان دراسة الطبيعة مرتبطة ارتباطا وثيقا مع دراسة اللغة ، فالتلميذ يحتاج الى قراءة بعض الكتب العلمية المناسبة ، كما يحتاج الى تسجيل كثير من ملاحظاته وخلاصة خبرته وتجاربه والمصطلحات التي سمعها من المعلم ، ولا بد ان يتم ذلك بلغة سهلة واضحة مناسبة حتى يحقق الغاية المنشودة من دراسة العلوم وفهم حقائقها فهما واضحا ، وحتى يتيسر له الرجوع اليها عند اللزوم .

وفى هذه المناسبة لي ملاحظة : — لعل الضعف الشديد فى اللغة الذي كثيرا ما نشاهده ونشكو منه بين تلاميذ مدارسنا والمتخرجين فيها يرجع الى جعل الدراسة اللغوية مقصورة على مدرس اللغة وحصة اللغة ، واهمال المدرسين الاخرين للنواحي اللغوية ، مما يجعل دراسة اللغة قائمة بذاتها وبعيدة عن حياة التلميذ ونواحي نشاطه المتعددة . اما اذا نظرنا الى اللغة على انها وسيلة للتعبير عن النفس فى شتى مواقف الحياة ، فان ذلك يجعل العناية بها جزء من واجب كل مدرس ويلقى على عاتق مدرسي الطبيعة جانبا كبيرا من المسئولية فى العناية بلغة التلميذ ، فيحمل المدرس على تصحيح اخطاء تلاميذه الهجائية والنحوية وعلى امدادهم بالقدر المناسب من المصطلحات اللغوية المناسبة ويعينهم على حسن التعبير اللغوي عن ملاحظاتهم واحساساتهم المختلفة بما يتناسب مع مستوى نموهم اللغوي .

كما يستطيع مدرس اللغة ان ينتقي من القطع الادبية المناسبة ما يتصل بجمال الطبيعة وروعتها واسرار الحياة فى الحيوان (والانسان) والنبات واثر تقدم العلوم والصناعة فى حياة الانسان ويقدمها للتلاميذ فى دروس المطالعة والمحفوظات وما شابه .

تعد الرحلات والجولات من خير الوسائل التي تعين فى تدريس الطبيعة لما تهيـــؤه للتلاميذ من فرص متعددة للخبرة العملية بالامور والملاحظات الحسية المتنوعة .

١٠ ـ تربيـة الحواس : ـ ان تدريس الطبيعة لا يعتمد على النظر فقط ، بل على سائر الحواس . لان المعلم لا يكتفي بدعوة التلاميذ الى ملاحظة الاشياء بواسطـــة عيونهم ، بل يدعوهم الى لمسها وتذوق طعمها وتقدير وزنها وشم رائحتها ومعرفة نوع الصوت الذي يصدر عنهـــا . ان حواسنا بحاجـــة الى المراس والتمرين لتعطينا المعلومات الدقيقة التي نطلبها منها، ان حواسنا تساعدنا كثيرا على اكتساب المعارف . ولا يمكننا ان نعرف هـــذه الحواس الا اذا فكرنا فى حالة الاشخاص الذين يفقدون احداها او بعضها ..

١١ ـ تنمية الذوق الجمالي : ـ تنمي دراسة الطبيعة فى التلميذ حب الجمـــال وتقديره ، وتوقفه على قدرة الخالق فهـــو يستشعر الجمال وعظمة الخلق فى الازهار والوانها وروائحها والطيـــور واشكالها واغاريدها وفى الحيوانات وحركاتهـــا واصواتها وفى زرقة السماء وانسياب الماء وتجمع السحب وتلألأ الندى . ولكل هذه النواحي الجمالية وظائف تؤديهـــا او مسببات احدثتها لا تلبث ان تجتـــذب الدارس الى محاولة الكشف عنهـا .

١٢ ـ تكوين التفكير العلمي : ـ ان دراسة الطبيعة تمكن التلاميذ من معرفة الطريق الواجب اتباعها لاكتشاف الحقائق العلمية والحقائق هي اللبنات التي يبني الانسان تفكيره بها وتكتسب بالملاحظة والتجارب وتنتج عن معرفة الوقائع .

ان المعلمين وهم يجرون التجارب امـام التلاميذ ، ويتعاونون معهـــم لاكتشاف الحقائق والقواعد العلمية بواسطـة : ـ الملاحظة والمقارنة والتعليل والتفكير والحكم يعلمون ابناء اليوم ، رجـــال المستقبل ، اسرار اكتشاف الحقائق ، هذه الاسرار التي تبقى معهم ابد الدهر ، والتي تمهد لهم سبل الدراسة بأنفسهم وتساعـدهم على القيام فى الابحاث الخاصة او العـامة فى المستقبل عندما يغادرون المدرسة .



قصة العدد

رصاصة التقاليد

جهاد جبارين
الصف الاول ـ معلمون

جلست ارقبه وهو منزو فى احدى زوايا المقهى وقد اتكأ على طاولة صغيرة امامه ينفث دخان سيجارته بغضب وهو غير آبه بما حوله من الصيحات المتعالية من لاعبي الورق ولا مكترث بما يراه الناس على شاشة التلفزيون ورايت انه يكثر التدخين على غير عادته فهو لا يلقي بعقب سيجارته الا بعد ان يكون قد اشعل اخرى منها فعجبت لهذا المنظر ورحت افكر فيما اصاب ذلك الشاب الهادىء وحاولت الا اتعمد النظر اليه لئلا اضايقه واخيرا وبحركة لا ارادية رايتني امر بجانبه وما ان شعر بي حتى فتح فمه عن ابتسامة مفتعلة مصطنعة ومد يده الي ليصافحني ويدعوني الى الجلوس .

جلسنا برهة صامتين وحاولت اكتشاف ذلك السر الخطير الذي يجول بخاطره والحزن العميق الذي يكتم فى صدره .. واخيرا اخذ يحدثني عن اعجابه برؤية وديع الصافي وهو يغني اغاني عاطفية ويعبث باوتار عوده وشاركته هذا الاعجاب على سبيل المجاملة كما يقولون . وتشجعت اخيرا ووجدتني اتوجه اليه هامسا :

ماذا حدث يا احمد ؟ فاجابني بهدوء .. لا شيء . ولكن اراك منزعجا اليوم ! .. انها نوبة عصبية تنتابني فى بعض الاحيان ، قالها وهو يعلم علم اليقين انني لست مقتنعا بما قال .

حاولت ان اقرا فى عينيه اسباب غضبه ولكنني فشلت فسالته : ـ

ما بك ؟ افصح فلعلني استطيع مساعدتك على حل مشكلتك .

مشكلة ؟ اي مشكلة ؟ ليست لدي مشاكل ابدا .

لا تنكر يا احمد فان منظرك ينم عليك والمكتوب يقرا من عنوانه .

هز راسه واجاب : اذا كنت مصرا على

الزواج ؟

ـ الم تسمع ايها المغفل بالمثل القائل : « لف بنتك بالمياه ورميها بدار الفناه »

ـ سمعت . وهذا حل لا قيمة له فى نظري . اذ ما قيمة المال والغنى ان لم تدعمها اخلاق وثقافة . ان مصير ذلك الزواج ، ان حدث لا سمح الله ، الى الفشل .

ـ اي فشل هذا الذي تعنيه ؟ ترى لانني استشرتك فى الامر أخذت بالعناد ؟ ولو انني اتبعت الطريق المعتاد لما كلفت نفسي هذا العناء اذ انني بغنى عنه ، فوالدي لم يستشرني عندما اراد ان يزوجني .

ـ لقد انقضى ذلك الزمان الذي تتحدث عنه يا والدي واصبحنا فى عصر التقدم والرقي .. ثم ان لي سؤالا اخر : هل استشرت اختي فى هذا الموضوع ؟ ؟

ـ يا لك من ولد احمق !! أاصبحت غبيا مثلك ؟ أاستشيرها وانا والدها وما زلت قادرا على التصرف فيها كما اشاء

ـ ان لك هذا التصرف وتلك السلطة كما تقول فى كل شيء ما عدا هذا الموضوع ، اذ لست انت الذي ستتزوج بل نحن .

ـ قلت لك سواء قبلتم ام لم تقبلوا فان الامر مقضي كما أريد .. والويل ثم الويل ثم الويل لمن تحدثه نفسه بشق عصا الطاعة علي ، فوحق تربة والدي لاسحقن عظامه ولاجعلنه عبرة لمن يعتبر . وهنا وقف والدي وقد قبض على يدي وأخذ يلطم الهواء بغضب فسألته بهدوء :

ـ هل يحل لكم ان تتاجروا بنا كأننا سلع تباع وتشترى ؟

ـ هل يجوز لكم شرعا ان تقدموا على عمل كهذا ؟

ـ هل فعل نبينا محمد (صلعم) او احد الصحابة والتابعين فعلا كهذا ؟

ـ هل تظن اننا سنقف يوم الخطوبة لنعلن عن زواجكم بطريقة المبادلة ؟ لا . لقد اتفقنا فيما بيننا على مهر نمهره لفتياتنا .

ـ هذا احتيال على الله . ان الاحتيال على الناس صعب ، فكيف بالاحتيال على خالقهم ، لست راضيا بهذا النسب حتى ولو قطعت اوداجي .

ـ انني امهلك يا احمد هذا الاسبوع بكامله لتفكر فيما قلته لك . وفى مساء الجمعة آمل ان اسمع منك جوابا ايجابيا .. اسمعت ؟

وفتح باب الغرفة وخرج .

وقضيت عطلة ذلك الاسبوع وأنا حائر فان والدي قد علم بمعارضتي لرأيه .

وسافرت صباح يوم الاحد الى عملي كعادتي وعدت يوم الجمعة مساءا ، ولم انقطع عن التفكير فى هذا المصير الذي يعده والدي لي ولاختي .

نعم عدت يوم الجمعة احمل رأيا واحدا لا غير .. المعارضة .

وعاد والدي الى الاجتماع بي مرة ثانية

اقناعه .

وعدنا ادراجنا الى القرية وما زال احمد يرسل الزفرة تلو الزفرة . وفى مساء يوم الجمعة الثانية تلقيت نبأ عن احمد هالني سماعه ، يا ليتني لم اسمعه ، لقد مات احمد وانتهى كل شيء .

حاول اجتياز الحدود الى احدى الدول المجاورة فأطلق عليه حرس الحدود رصاصة اردته قتيلا .

نعم لقد قتل احمد ولكن الرصاصة كانت رصاصة والده او قل رصاصة التقاليد والتزمت ان شئت .



خريجات احدى الدورات مع مدير دار المعلمين في الحفلة السنوية

من امراضنا الاجتماعية

(السيطرة مستمرة)

اسامه عيد عدوي
الاول معلمون

الجامعة ! حياة الجامعة ! بنات الجامعة ! هي التي انستك قريتك يا احمد ، واهلك وحتى عروسك !

هكذا وبهذه اللهجة والكلمات خوطب احمد .

اهلي ! عروسي ! أيوجد لي عروس اخرى سوى تلك الزميلة ، التي عشت معها اربع سنوات . أيوجد لي أمل في هذه الحياة او اخرى بدون « رجاء » . لا ! لا ! لا زواج ولا حياة زوجية الا ورجاء . ولا استسلام ولا انصياع لاوامر اي كان .

وعبثا حاولت ام احمد اقناع ابنهـــا بالعدول عن رجاء ، ليتزوج « بهدى » ابنة عمه . لكن ذلك كان كالطرق على حديد بارد .

وعبثا حاول احمد بكل ما يملك من قدرة وحنكة تغيير أمه عن رأيها ، داعما ذلك بأمثلة لزملاء له . لكن كل ذلك ذهب ادراج الرياح .

ومرت الايـــــام وعـــلاقات احمد ورجاء تتحسن .

ومضت فترة من الزمن بقي كل من احمد وامه يحسب اهم الاشياء والفكر التي يمكن بها اقناع الاخر بالعدول عن رايه ! ولكن !

وما كان ذلك اليوم الذي سيقدم بـه احمد الى القرية يقترب ، حتى ذهبت الام الى احد العرافين وكتبت لاحمد خفيـــة قالت لنفسها بأنها ستنتصر على الجامعة ومن بها .

واستقبل احمد بالترحاب اللائـــق وبالقبل ودموع الفرح المنهمرة حمدا لله على سلامة الوصول ! لكنه لم يكن يعرف ان هذا كله سينقلب سعيرا .

ونام ليلته والام قلقـــة ، ليستيقظ صباحا ، وتقبل عليه الام مقدمة له كأسا من الشاي ، هذا الكأس هو سلاح الانتصار الذي حازت عليه الام . وانتصرت به على الجامعة واهل الجامعة ..

وسرى السم في عروق احمد ، والام مبتهلة لذلك النصر الحاسم ، وبدت صورة رجاء تذوب وتمحى شيئا فشيئا كأنهـا قطعة سكر بكأس ماء ، ثم تألقت مكانهـا صورة لعروس « السعادة » ، ابنـه العم ، « هدى » .

وفرحت الام وزغردت ، وتعالى صوتها مجلجلا قويا ، ودموع الفرح انهمرت من مآقيها ، واز الرصاص وهز ، وشق عباب

فضل العلم

من آيات القرآن الكريم :

١ ــ يرفع الله الذين آمنوا منكم ، والذين اوتوا العلم درجات .

٢ ــ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟

٣ ــ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون .

ــ من احاديث الرسول محمد « صلعم » في شان العلم ــ

١ ــ غدوة في طلب العلم احب الى الله من مائة غزوة .

٢ ــ العلماء ورثة الانبياء .

٣ ــ افضل الناس المؤمن العالم .

٤ ــ لموت قبيلة ايسر من موت عالم .

٥ ــ اطلب العلم ولو في الصين .

٦ ــ اطلب العلم من المهد الى اللحد .

٧ ــ لا خير فيمن كان من امتي ليس بعالم ولا متعلم .

٨ ــ الناس عالم ومتعلم والباقي همج .

١٠ ــ بدأ سبحانه وتعالى بنفسه وثنى بالملائكة وثلث بأهل العلم .

ــ من آثار الحكماء في باب العلم ــ

١ ــ قال علي بن ابي طالب « كرم الله وجهه » العلم خير من المال ، العلم يحرسك وانت تحرس المال ، العلم حاكم والمال محكوم عليه ، والعلم تنقصه النفقة والعلم يزكو بالانفاق .

٢ ــ وقال ايضا : كل يوم لا ازداد منه علما فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم ، وليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك .

٣ ــ قال الزبير بن ابي بكر : كتب لي ابي بالعراق يقول ، عليك بالعلم فانك ان افتقرت كان لك مالا وان استغنيت كان لك جمالا .

٤ ــ قيل لبعض الحكماء : اي شيء تقتني ؟ قال ــ الاشياء التي اذا غرقت سفينتك سبحت معك ــ يعني العلم .

٥ ــ قال بن المقفع : العلم زينة لصاحبه في الرخاء ومناجاة له في الشدة .

٦ ــ وقال ايضا : اطلبوا العلم فان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم سوقة عشتم .

٧ ــ سئل عبد الله بن مبارك : لو ان الله اوصى اليك ، تموت العشية فماذا تصنع ؟ فقال اقوم واطلب العلم .

٨ ــ قال الشيخ برهان الدين الزرنوجي : كفى بلذة العلم والفهم داعيا وباعثا .

ويدور على السنة العامة القول الآتي :

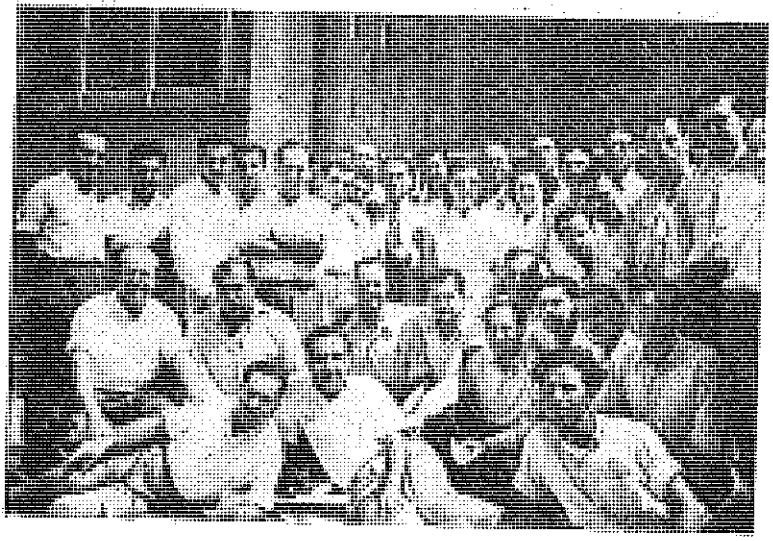
ــ تعلم يا فتى تدعى اميرا
ولا تكن جاهلا ترعى حميرا

جمعها : **حسن أبو مخ**
الصف الثاني ــ معلمون

اثر الصدمة .

لا تدري . انتظرت طويلا واخذت النجوم تذهب الى الافول مثلما ذهب زوجها واخذ القمر يهرب ناحية التل كأنه كرة جو الحزن الذي يسود تلك السكينة ولا يقدر ان يعزيها الى ان اختفى هناك خلف تلك التلة . ظنته ذاهبا ازوجها ليخبره عن حالها فيعود اليها وتفرح بقربه .

لكن زوجها لم يات فصاحت تناجي ربها ضارعية متساءلة . يا رب هل ذهب الى غير رجعة . ام سيبقى هناك حتى يعود القمر .



دورة المدراء الاولى التي عقدت في دار المعلمين في عام ١٩٥٣

من صميم الواقع

رب عائلة وحيد

ماذا تقولين !!! لا يسمح له بالدخول الى المدرسة قبل ان يسدد ما بقي من القسط المدرسي ؟؟؟ نعم ولربما سألوه هو الاخر ايضا من ؟ !! الولد الاوسط لماذا وهل بقي عليه هو الاخر شيء الم تقولي انه حائز على اجور مدرجة ويسمح له بالتعلم فى المدرسة الثانوية مجانا .... انك على حق لقد كنت انا ايضا احسب هذا ولكن حدث عكس ما ظننا .

دخل البارحة البيت بعد خروجه من المدرسة بعد الظهر فى حالة سيئة حائرا لا يدري ماذا يعمل ايصارحنا بما قاله له المدير انه يضطر الى دفع قسم من القسط المدرسي يجاوز المائة ليرة او ان يتقاعس عن الدراسة ولا يعود الى المدرسة .

هذا هو كل ما شغل عقله طوال المدة ما بين خروجه من المدرسة حتى وصوله الى البيت يوافق حينا على الاولى ثم يعود ويصر على عدم الرجوع الى المدرسة لعله بما سيتركه هذا الخبر من اثر فى نفوس والديه اللذين تحملا اعباء ثقلت عليهما ، عذان الوالدان الطيبان تحملا نفقات تعليمه بالاضافة الى نفقات اخويه الاكبرين ، ولكن ما العمل ؟ . وجد ان لا حل آخر ارجح من مصارحة امه ، ولهذا قص عليّ القصة .

لا ... لا يا امراة لم ... لم اعد قادرا على تحمل كل هذا .. ماذا هل انا شيطان ؟ .. اي وحق الله لو كنت شيطانا ما كان باستطاعتي اعالة عائلة مؤلفة من تسعة افراد وتعليم ثلاثة منهم فى المدرسة الثانوية والقيام بواجباتهم ؟

ماذا تفكرين هل هناك شخص غيري يعمل كل يوم من عشر الى احدى عشرة ساعة يوميا ؟ وضحيت بشبابي وايام هنائي لاولادي آملا ان اعيش بعد كبرهم عيشة هنية ، ولقد صبرت كثيرا ولكن لا اقدر ان اصبر بعد ...

او ... و ... وه منك انت هذه المدة كلما حدثتك عن شؤون البيت والاولاد يأخذ الغضب منك كل ماخذ وتبدأ فى الصراخ ، اتفكر ان تعليمك لهم شيء عظيم ، هذا واجب علينا يجب علينا ان نعلم كل واحد منهم لانه لا حياة لغير المتعلم فى هذه الايام . ولكن يا ابا فلان بعدنا لم ندخل فى صلب الموضوع ، لم نتحدث عما نحتاج اليه فى الاسبوع القادم ، الاسبوع القادم ؟ ... خير ، هل هناك قسط آخر فى الاسبوع القادم ؟ ولكن كل عام وانت بخير وكل سنة وانت سالم لنا ولاولادك ، ولهذا نحتاج الى قليل من المال لشراء حاجيات العيد ـ لنكسو الاولاد على الاقل قميصا وبنطلونا ـ

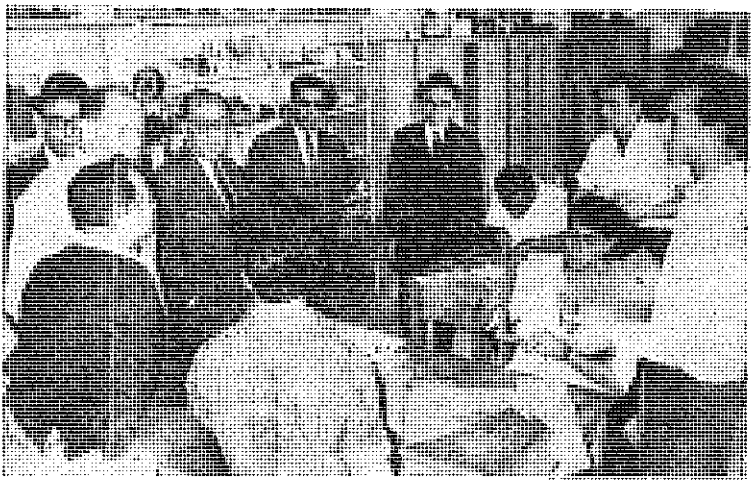
صورة قلمية

«احلام على الشاطىء»

وسار على الشاطيء متمهلا .. يفرس خطواته الواهنة فى رماله الباردة وعيناه مصوبتان الى اللجة كأنه يستشف ما بداخله .. الموج يعدو كأكوام الزبد الابيض كأنه قطن منفوش ويلتطم بقوة بالصخور ثم يتدحرج ببطء ليعود الى اللجة من جديد .. اقدامه العارية ما زالت تعزف سيمفونية العذاب على اوتار الرمال الباردة ، وكتفه ينوء بثقل الشباك القديمة، والحلقات فيه تتأرجح كأنها اقراط صدف فى أذن زنجية .. وترتسم على تجاعيد وجهه الضامر صور متباينة .. امل ممزوج بوخزة الم يلوح فى ظلام ايامه القاسية .. والصخور ما زالت تئن تحت ضربات الموج العاتي ولكنها مستسلمة .. وتعثر اقدامه بشيء فينحني هيكله العظمي ليلتقط صدفة .. يتأملها كأنه فيلسوف يفكر فى مصير الانسانية .. ثم يقذفها بين الامواج ليرقبها وهي تعدو مع التيار ثم تغوص فى اللجة .. ما ابشع الفناء .. كتفه ما زال يرزح تحت ثقل شباكه فينقلها الى الكتف الثانية ويمر بيده فوق اطلال شعره يمسح آثار الجهد .. الليل يعدو بأسراره نحو الشاطىء .. واصوات صخب وضجيج تأتي من المدينة والملهى الفاخر بجانبه قد بدأ يستقبل زبنية الليل وهو ما زال فى مكانه .. ومن جيب سترته المهلهلة يخرج سيجارة رديئة .. ويعود الكبريت يشق استار الليل الكثيف ثم ينفث الدخان بشدة كأنه يخرج معه آلام الليالي .. ويمزق السكون صوت سعاله المبحوح فيزداد نهما فى امتصاص سيجارته يستنزف آخر مجة فيها ثم يلقيها فى الماء ويستمع بلذة الى صوت انطفائها كأنه يسمع موسيقى شجية .. ويلم بقايا قوته الفانية .. ويمتطي اكبر صخرة على الشاطىء يشرف منها على ساحة واسعة من البحر اعتاد ان يجلس عليها كلما جاء للصيد .. ربع قرن .. وهو ما زال يقوم برحلته اليومية على الشاطىء .. يلقي شباكه فى البحر ثم يعيش بأمل ان تخرج الشباك مليئة ولو لمرة واحدة .. انه لا يذكر منذ زمن طويل انه اخرج سمكا زيادة عن مصروفه ومصروف عائلته اليومي .. ولكنه اليوم يحس ان الروتين سيتمزق .. شيء ما سيحدث .. ما زال يذكر سهراته العائلية وهو طفل .. كانت القصص كلها تدور حول البحر واسراره والكنوز التي يحويها القصر .. وقصة الصياد الذي اخرج القمقم والاخر الذي وجد جرة الذهب .. وتلمظ الصياد وبلع ريقه ثم صوب عينيه

ارتطام جسد بالصخور .. والملهى الفاخر
قد بدأ يلفظ اشلاء زبانية الليل .. والانوار
قد بدأت تخبو فى الافق البعيد وتخلف
وراءها ظلاما دامسا .. وشيئا ما يتدحرج
بين الصخور ليستريح على الشاطىء ..
شباك ممزقة ملفوفة حول جسد ملطخ
بالطحالب والدماء .. والموج يدحرجه
بعيدا عن الشاطىء مخلفا وراءه خيطا
عريضا أحمر واشلاء صياد .. اشلاء
احلام تحطمت على صخرة الشاطىء .

محمد ابو ريا - الصف الاول - معلمون



لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست في زيارة لدار المعلمين .. ويرى في الصورة السيد ي. سريد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ونائبه السيد ي. غديش ، والاستاذ الياهو كوهين مدير دار المعلمين الحكومية

الفتاة العربية بين الامس واليوم

بلغ الكره بالفتاة قبل الاسلام لدرجة ان البعض كان يأدها خوفا من العار وتجنبا للفضيحة لان حياتهم كانت قائمة على الغزو والسبي والنهب . وهذا يعرض الفتيات للسبي .

وبقيت الحالة فى بعض اطراف الجزيرة على هذا الشكل حتى جاء الاسلام ، فحرم هذا العمل واستنكره اشد الاستنكار ، فتساءلت الآية الكريمة : واذا الموؤودة سئلت باي ذنب قتلت ؟ ! . وجاءت الآية الثانية متعجبة : اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم .

وتتابعت الآيات توصي بالمراة خيرا وذهبت الاحاديث تحض على انصافها وتدعو لاحترامها واستطاع الاسلام ان يمنحها حقوقا لم تكن لتحلم فى شيء منها . وقد ذكر صاحب الاغاني ان السيدة سكينة بنت الحسين كانت حكما بين الشعراء يؤخذ برايها وهي على ما هي عليه من المكانة المرموقة والشرف الرفيع والجمال الفاتن . وامثالها كثيرات ممن كن لهن أثر فى روح ذلك العصر ، ولما ضعفت الحضارة العربية بعد العباسيين اخذت المراة تفقد حقها الذي منحها الاسلام واصبحت اداة طيعة فى يد الرجل لا هم لها الا رضاه وتحقيق رغبته فى البنين ، حبيسة فى حدود محيطها لا ترى ما يجري فى العالم ولا تقرا ما يمر بالانسانية من احداث .

ولم تكن الفتاة الاوروبية فى القرون الوسطى بأكثر حظا من الفتاة العربية فهي ايضا مكبوتة الراي مشلولة الحركة عاطلة عن التفكير حتى انبعثت النهضة الاوروبية واخذ العلم يبسط جناحيه على اطراف اوروبا وراى المفكرون من قادة الامم ان الفتاة يجب ان تمنح حقا يمكنها من المشاركة فى بناء الحضارة وراحوا يعترفون لها بحقوقها شيئا فشيئا ولكن فى اناة وروية وتقديم واحجام مما شجعها هي ان تهب مطالبة بحقها الكامل . وهكذا نجحت اوروبا فى تحقيق المساواة بين الفتى والفتاة الا فى بعض الامور التي لا يمكن السماح بها ، فاندفعت تسابق الفتى فى ميادين العمل والعلم حتى اصبحت تنافسه فى جميع مجالات الحياة فهي طبيبة ومحامية ، قاضية ونائبة ، شاعرة واديبة ورياضية وفنانة ، واخيرا سبقته للميدان تقاتل عن وطنها وترد عنه المعتدين ، وارتادت الفضاء مغامرة جبارة لا اثر للخوف فى قلبها الرقيق الطيب .

وقد تأثر الشرق من هذه النهضة المباركة واول ما تطلعت اليها من البلاد العربية مصر نظرا لموقعها الجغرافي وتدفق

العربية فى الجليل وأخرى ردا عليهـــا من سيدي الوالد حفظه الله حيث يقول بعد تحية وحض وافتخار :

اني ارى من واجباتي ان تلطف حلمهن
واخذت عني ما يوضح فى الظلام دروبهن
نصحي اقدمه وغيري قد تحاشى نصحهن
اخشي بزاة الجوان تسطو على اعشاشهن

* * *

حريـــــة ادركنهـــا وبرئن من الامهن
هلا نظرن الى الحيا ة تعقدت من حولهن
فمشين بين دروبها فى عصمة من عقلهن
ولئن غفلن فلا مناص تعثرت اقـــدامهن

فاطمئنوا ايها الآباء وثقوا اننا سنحافظ على هذه الحرية التي منحتمونا اياها وعلى هذه الثقة الغالية التي اسعدتمونا بهـــا ، وستثبت لكم الايام ان الفرق شاسع بين المتعلمة والجاهلة وان المتعلمة هي التي تزن الامور بميزانها الدقيق وتقـــدر المسؤوليات على قدر عقلها ومعرفتهـــا وتجارب غيرها . ولا يسعني بعد هـــذا العرض الطويل عن ماضي الفتاة وحاضرها الا ان اهيب بالفتاة العربية بأن تتمسك بأهداب تقاليدها الشريفة والتي تجعل من الفضيلة والشرف اقوى قاعدة تبني عليه صرح حياتها ، فالفتاة التي تتهـــاون فى الحرص الشديد على فضيلتها تخسر كل شيء ولا يمكن ان تعوض عن ذلك بمـــا تخدعه الحياة بمباهجها ومغرياتها وآثامها فان اجمل تاج على رأس الفتاة هو فضيلتها واقوى رأس مال لها هو تمسكها بشرفهـــا وكرامتها فبذلك سر سعادتهـــا واصل مجدها وعظمتها وستثبت للآباء اننا كفؤ لنيل الحرية وان تعليمنا سيعود عليهـــم وعلينا وعلى مجتمعنا بالخير والسعادة .

وفى ختام هذه الكلمة ادعو الله مخلصة ان يجنبنا شرور الحرب وويلاتهـــا لان الحروب مدعاة للفساد والانحلال الخلقي واثره على الفتاة اشد منه على الفتى ، واسأله تعالى ان يجعل راية السلام خفاقة على ربوع هذه الديار المقدسة .

بثينه يونس
الصف الاول صناعي ـ دار المعلمات العربية



والانسجام بين طلاب وطالبات دار المعلمين امـــا انطباعاتهـا فقد كـــانت ايجابية جدا ..

امـــا المعلمة سعدية خاسكيه ـ وهي معلمة بستان فى مدرسة الطيرة ، فتؤكـد بانها تحب مهنة التدريس كثيرا .. وفى اجابتها على سؤال معين تقول : « بعد ان



الانسه سعديه خاسكيه ـ الطيره

تخرجت من دار المعلمين وبدات امارس مهنة التعليم اصطدمت بكثير من المشاكل العملية ، ولكن المعلومات التي تعلمتها فى دار المعلمين والتصميم والمثابرة مكنتني من تخطي تلك المشاكل » .

هذا وتؤكد المعلمة سلمى القـــاسم ـ معلمة البستان فى قلنسوة ، بأن جـــو الدراسة فى دار المعلمين كن جوا مناسبا ومحفزا .. وتطلب المعلمة سلمى فى سياق حديثها من المعلمين الا يكتفوا بما درسوه او تعلموه وانما على كل واحد ان يطالع وان يستزيد من العلم والمعرفة وان يستمع الى المحاضرات ويشارك فى النشاطـــات الاجتماعية المنوعة فى قريته ومحيطه .



الانسه سلمى حسن قاسم : الطيبه

اما المعلمه خزيمه الصالح من خريجات عام ١٩٦٤/٦٣ فتقول ! « انا اشعر بكـل



الاخت خزيمه الصالح

المرأة العربية في اسرائيل

انطوانيت بخيت
ثاني ـ معلمات

من الظواهر المهمة والبارزة فى ايامنا ومن الاشياء الساطعة فى القرن العشرين اشتراك المراة العربية فى المجالات الادبية والعلمية والاجتماعية والفنية ومحاداة الرجل والسير معه جنبا الى جنب فى جميع المجالات رغم الصعوبات والموانع والعراقيل التي تجابه هذه المراة من قبل العادات والتقاليد التي لا تستطيع التغلب عليها بسهولة .

فالمراة العربية فى اسرائيل كانت فى بداية عهد الدولة امية جاهلة لامور الحياة . تعتمد كثيرا على غيرها فى مهامها وواجبها عالة على زوجها ولكن الدولة فتحت ابواب مدارسها على مصارعها وادخلت نظام التعليم الالزامي حتى جيل الرابعة عشرة اي حتى ينهي الطالب المدرسة الابتدائية شابا كان او فتاة . فبدا عدد الاميين يقل وازداد عدد المفكرين والمتعلمين الذين يكونون الاساس والحجر الاول لبناء امة صالحة .

قبل قيام الدولة كنت لا تجد جزءا من مئة من الفتيات متعلما واليوم اصبح عدد المتعلمات كبيرا ونسبة لا تقل عن ثلث الفتيات العربيات .

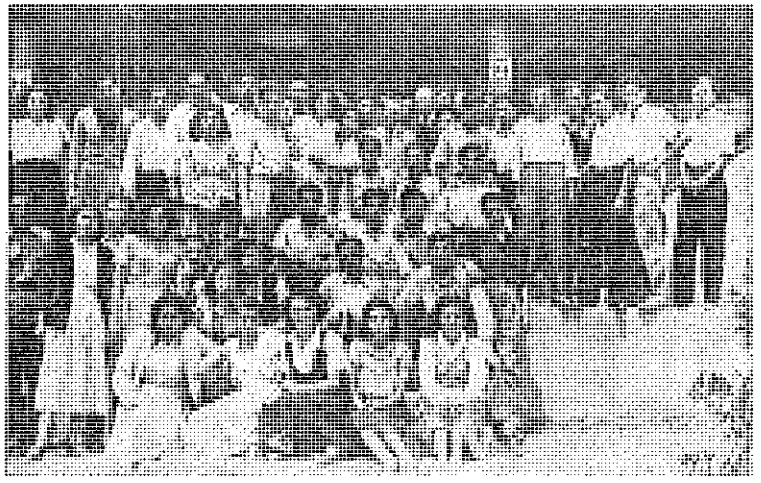
قبل الاستقلال كنا نجد حتى اللواتي يعرفن القراءة والكتابة ويعدون انفسهن متعلمات اذا قارناهن بفتاة اليوم نجد ان الفرق شاسع بينهما وذلك لان النواحي التي ثقفت فتاة اليوم ورفعت من مستواها العلمي متعددة ومتنوعة . انني لا اقصد هنا انتقاد او اتهام او اهانة المتعلمات قديما بل على العكس فانا أقدرهن كل التقدير لانهن البذرة والجنين الحي والقبس الذي اخذنا منه . وكل ما اردت ان اقوله ان الحياة فى تطور دائم والفتاة العربية لا بد وان تلحق بالقطار .

كنا نرى الاب يعارض بأرسال ابنته الى المدارس اما اليوم فهو يحثها على العلم ويرشدها لتنال تعلمها الكامل ويعلمها ان بدون العلم لا قيمة لها . فلم تعد تكتفي بالابتدائية بل اخذت تتم دراساتها الثانوية والجامعية . كانت المراة سجينة

اخلاص وجد وتتفوق على غيرها باعمالها ونشاطاتها ، وتكافيء المستحقين الذين ضحوا من أجل اهداف سامية .

فنحن لا نجهل ونرى دائما المرشدات اللواتي يذهبن الى البيوت ليرشدن الام كيف تعامل اطفالها وكيف تربيهم تربية صحيحة ليكونوا ذوي اجساد وعقول سليمة .

اننا نلمس المساعدات للنساء الحوامل الطبية وغيرها . فنستطيع ان نقول ونلخص كلامنا ان المراة العربية اجمالا وخلال العشرين سنة الماضية استطاعت ان تسير على الطريق بجانب زميلتها الفتاة اليهودية وذلك بفضل ما نالته من حقوق ومساعدات من الدولة بفضل اجتهادها وارادتها .



وزير الخارجيه الاسبق المرحوم موشه شاريت يزور طلاب وطالبات الدوره الاولى في يافا عام ١٩٥٠

اجل . اننا مستعدون لعمل كل شيء من اجل الفقير ، كل شيء ما عدا النزول عن ظهره .

تولستوي

* * *

نادرا ما يسكن الفنى والاخلاق الفاضلة تحت سقف واحد .

ميكيافيلي

* * *

اكبر المسرات ـ الوهم .

فولتير

* * *

الحياة مأساة لذوي الشعور وكوميديا لذوي الفكر .

لابرويير

* * *

بقدر ما يزداد حبنا لاصدقائنا ، يقل تملقنا لهم .

موليير

* * *

لقد سارت الحرية والمساواة والاخوة معا فى بداية الامر ثم افترقت طرقهما ، فقصدت الحرية الغرب ولكنها غيرت شكلها ، ووجهت المساواة خطاها نحو الشرق ولكن شكلها ايضا تغير الى حد بات من المتعذر معرفتها ، اما اين ذهبت الاخوة فلا احد يعرف ويبدو انها ضاعت والان من الواضح ان الحرية والمساواة لن يستعيدا شكلهما الاصلي ما لم يعثرا على الاخوة .

مارتن بوبر

* * *

الامل هو خبز الفقير .

تلس

* * *

الانسان الصحيح هو الذي يعرف العلم ولا يجهل الادب ، او يعرف الادب ولا يجهل العلم وان لم يبلغ فيهما معا مبلغ التخصص والامتياز ومن يقتصر على ناحية دون ناحية انما هو نصف انسان .

العقاد

* * *

قدرة الله اللامتناهية لا توجد فى العاصفة ، بل فى النسيم الهادىء .

طاغور

* * *

ـ تعريفات لاذعة ـ

١ ـ **التجلد** : هو ضرب من اليأس متنكر فى ثياب فضيلة .

٢ ـ **الجبان** : هو من اذا نزل بساحته خطر داهم كان عقله فى رجليه .

٣ ـ **السخف** : هو صفة كل قول يرى المرء انه يناقض رأيه .

٤ ـ **المجاملة** : احب ضروب الرياء الى الناس .

٥ ـ **النصيحة** : ارخص نقد متداول .

٦ ـ **المشورة** : هي ان تسأل اخاك ان يوافقك على امر قد قطعت فيه برأي .

٧ ـ **السلام** : هو فى الشئون الدولية فترة من الخداع بين حربين .

دخول القبائل الشركسية فى الاسلام : ـ

كان معظم الشراكسة يدينون بالنصرانية حيث اعتنقوهـــا قديما وذلك بسبب اليونانيين الذين كانوا يقومون دائما بارسال بعثات من المبشرين للتبشير من جهة ، ومن جهة اخرى فان للتجارة اثرها ، حيث كانت التجارة فيما بينهم قد وصلت الى الاوج .

وفى سنة ٢٢ هجرية فى خلافة عمر بن الخطاب وصل الجيش الاسلامي بقيـادة سراقة بن عمرو الى جنوب القوقاز وتمركز فى تفليس عاصمة جورجيا الحالية . وقد اسلم كثيرون من الارمن والكرج وكـانوا يدينون بالنصرانية بينما دخل الاذربيجانيون جميعهم فى الاسلام حيث كانوا يعبـدون النار وكان مركزهم فى باكو . وفيما بعد وصلت الجيوش الاسلامية فى خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ثم فى عهـــد الامويين حتى العهـــد العباسي الاول فى تقدمها نحو الشمال حيث دخـل نصف الشراكسة ، وهم الشراكسة الـــذين يسكنون فى القسم الشرقي المحاذي لبحر الخزر وحوض نهر التيرك وهم الداغستان والشاشان ، وذلك بالدعوة سلميا بـدون حرب ولا قتال .

هـــذا وقـــد انضمت بعض القبائل الداغستانية التي اعتنقت الاســـلام الى العرب فى نشر الاسلام من شـبه جزيرة القرم الى جبال الاورال حيث قبائل البلغار وعاصمتها (قازان) وهم من اصل تتري ، وما زالت هناك جمهوريات (تاتاريـــا) و (بشكيريا) و (ادموتيا) .

وعلى ذلك ظل شمالي القوقـــاز على شكل امارات شركسية مستقلة ومتاخمة



فرقة الرقص الشركسية الشعبية في لباسها القومي

الذين نزحوا من اواسط آسيا ويسكنون في حوض نهر الدون والدنيبر. وقد كان في اكرانيا قياصرة الروس يجندونهم وذلك لمحاربة الشركس من جهة ومن جهة اخرى انهم محاربون اشداء . كما وقد اشترك في هذه الحروب ايضا الكاتب القصصي ليرمنتوف حيث كان ضابطا في ذلك الحين وقد وصف في بعض قصصه حياة الشراكسة وصفا دقيقا يثير الاعجاب ومناظر البلاد الشركسية الخلابة .

وقد تحولت المراكز العسكرية التي بنتها كاترينه العظيمة وغيرها من القياصرة الروس في جروبهم مع الشراكسة اليوم الى مدن كبيرة جدا مثل غروزني وستابروبول .

وبدأت بعد الانتصار الروسي في سنة ١٨٦٤ الهجرة الكبيرة حيث غادر البلاد حوالي نصف المواطنين الى ديار الدولة العثمانية ، وكانت الهجرة بحرا وبرا على السواء الى البلقان والاناضول ، ولكن الشركس لم يستسلموا للروس وواصلوا بقيادة الامام الحاج علي بيك على راس البقية الباقية من سكان القفقاس حتى انتصر الروس انتصارا تاما عام ١٨٧٨ واعدموا الامام وحاشيته .

وبعدها بدأت فترة الثورات الوطنية خلال ٤٠ سنة حتى سنة ١٩١٨ ضد الحكم الروسي ووقعت خلالها عدة هجرات حيث بلغ عدد المهاجرين اكثر من مليون ونصف المليون نسمة الى تركيا والبلدان العربية تخلصا من الحكم الروسي وتفاديا للاضطهاد الديني .

واما الشراكسة الذين هاجروا في الهجرة الاولى عام ١٨٦٤ فقد نزل معظمهم في البلقان في مناطق مختلفة حيث كانت الشعوب البلقانية تقوم في ذلك الحين بثورات ضد الدولة العثمانية المستعمرة كالصرب والبلغار واليونان وكانت الدول الاوروبية تؤازرها في ثوراتها .

وفي عام ١٨٧٧ قامت ثورة في صربيا تطالب بالاستقلال وتبعتها بلغاريا وتمكنت الدولة العثمانية من قمع الثورة بعنف وتعرف هذه الثورة (بالفظائع البلغارية)

وحينئذ تدخلت روسيا كعادتها ، كما جرى في حرب استقلال اليونان سنة ١٨٢٨ وفي حرب القرم سنة ١٨٥٤ . وانتصرت على الترك بعد معارك دفاعية عنيدة في (بلافنا) حيث كان يدافع عنها البطل (عثمان باشا الغازي) وفي ممرات (شيبكا) في جبال البلقان واخيرا استطاعت روسيا ان تزحف الى استانبول ، حيث وقعت معاهدة (سان ستفانوا) عام ١٨٧٨ .

وقد اشترك الشراكسة المهاجرون الجدد في هذه الحروب ودافعوا دفاع الابطال ضد الثوار والجيش الروسي الزاحف جنوبا ، ولكن سرعان ما ادى انكسار الجيوش العثمانية امام الجيش الروسي الى موجة اخرى من المهاجرين الشركس حيث قام بعضهم بهجرة جديدة من البلقان (بعد ما عاشوا فيها مدة ١٤ سنة) الى الدول العربية والاناضول .

ومن الجدير بالذكر ان الشراكسة الذين

القوقاز الشركسية برآسة السيد عبد المجيد جيرموي الشيشاني واستمرت حتى عام ١٩٢١ حيث قام الجيش الاحمر السوفييتي باحتلال شيوعي جديد وقسم الدولة الى سبع جمهوريات صغيرة (اوتونوميات) ومن اكبر هذه الجمهوريات جمهورية الداغستان التي تتمتع بالحكم الذاتي ، ثم جمهورية الشيشان ثم جمهورية القبارطا وجمهورية جركسيا الآديغية ذات الحكومات الذاتية وتبلغ مساحة جميع الجمهوريات الشركسية اكثر من ١١٠ آلاف كيلومتر مربع ، واما عدد سكانها فيبلغ ٤ مليون وربع المليون نسمة وذلك حسب احصائية ١٩٦٥/١/١ . في بعض هذه الجمهوريات يكوّن السكان الروس الذين حلوا محل المهاجرين الشركس نسبة لا باس بها وهم يعيشون مع السكان الاصليين الشركس .

وحينما قامت الثورة الشيوعية اتحد الشراكسة مع الجنرال الابيض (دونكين) وزحفوا مع جيش روسي قيصري الى ستالينغراد التي كانت تسمى في ذلك الوقت (تسارتسين) وقابلهم هناك الجنرال ستالين الشيوعي وتبادلوا المدينة ٧ مرات بين القوتين ، ولكن استطاع ستالين ان يسحق جيش دونكين الذي فر الى خارج البلاد ثم استطاع ستالين ان يزحف جنوبا واكمل الاحتلال .

وحينما وصلت القوات الالمانية النازية في الحرب العالمية الثانية الى ستالينغراد والمقاطعات الشركسية في شمال القفقاس عرف الالمان جيدا اهمية المناطق الشركسية من الناحية الاستراتيجية الحصينة التي كان من الصعب على اي جيش اختراقها بالقوة ولكنهم كانوا مضطرين لاحتلالها مهما كلف الامر ، وذلك لعدة اسباب اهمها احتلال المناطق الشركسية الغنية بالبترول، ثم بعدها احتلال شبه جزيرة ابشيرون حيث تقع مدينة باكو عاصمة اذربيجان التي هي من اغنى مناطق روسيا بالبترول، ثم ربط القوات الالمانية المتحاربة في روسيا مع القوات الالمانية والايطالية المتحاربة في شمال افريقيا بقيادة الجنرال رومل الذي كان قد وصل في حينها الى العلمين في مصر .

ولهذا فقد قام الالمان بدعايات واسعة حيث وعدوهم بآمال الحرية والاستقلال وذلك بعد أن عرف الالمان معرفة تامة اهداف هذا الشعب وهي التخلص من الحكم الروسي السوفييتي والعيش بالحرية والاستقلال والكرامة . وكان مصير الشراكسة كمصير الكثير من الشعوب الاوروبية الذين انجرفوا وراء هذه الدعايات النازية الغاشمة التي علقوا الآمال الكبيرة عليها مثل الهنغاريون والبلغاريون والاكرانيون ثم تاتار القرم وغيرهم من الشعوب ، ولهذا فقد قام الشراكسة بثورة

مرثية حب قديم

محمد علي ابو ريا ـ الصف الاول ـ بنون

أتذكرينه ؟
قد مات ..
قد مات يا صديقتي
وأصبحت شموعه منسية الميلاد
هذا السراب .. وزرقة العينين
والبُعد .. والفناء
اجل . قد مات يا صديقتي
ولم يزل في روعة اللقاء
تموت من اجله الساعات
نحيك في خلالها الكفن
لأجل الساعات
ووعدنا مع الضياء
فحين ترتوي الخدود
ويسكب الغبار في مقلتي
مرارة الأنين ،
ونفتح الشباك .. نفتح الاحلام
من مراجع السنين

تعدو يا صديقتي
احزاننا في قبّة القمر
قد يقبل الميعاد .. معذب الخطى
اشباح اغنيات
أحزانها الصدى
لكننا مع السراب يا صديقتي
مع السراب نستحيل
اغنية تعود في احلامنا الى الورا
كنا على جناح فرحة الحياه
كنا مع العناق مره
ومرة مع الصقيع
لا تفرحي ..
لم يبق غير ان نسير
نسير خلف عتمة الزمان
لأخر الزمان . . !
فلتسرعي صديقتي .
قد يسرع الزمان . . .
وتنتهي الساعـات

ابنائهم الى المدرسين والمدرسة ، وهذا هو العجز بحد ذاته فان الاب لا ينظر الى ما فعله مع طفله هو وزوجه فى السنوات الخمس الاولى قبل ان يدخل المدرسة وينسى ما طبعه به من افكار وآراء وشعور واحساس وعادات وتقاليد . ويرمي الحمل كله على المدرسين والمدرسة .

لاثبات ما للاسرة من اثر على الطفل ، فقد قام احد الباحثين بمقارنة اثر كل من العائلة والمدرسة فى تكوين الشخصية فوجد ان :

نصيب الام ٦٠ درجة ، نصيب اقرب صديق ٥٨ درجة ، نصيب الاب ٤٠ درجة ، نصيب مدرس الكشافة ٢٠ درجة (اقرب المدرسين اليه) ، نصيب المدرس العادي ٨ درجات .

وهذا ما يبرهن ان المدرسة لا تخلق شخصية جديدة بل تبني على الاساس الذي وضعته العائلة محاولة التهذيب والاصلاح فقط .

اما اهم العوامل المؤثرة فى جنوح الاحداث فهي ما يلي :

١ ــ تصدع كيان العائلة .
٢ ــ فقر العائلة .
٣ ــ ثقافة الوالدين السيئة .

١ ــ تصدع كيان العائلة : نحن نعرف حتى من عالم النبات ان البذرة سرعان ما تذوي وتذبل وتموت نتيجة لعدم توفر عناصر الشمس والهواء والماء والتربة الصالحة ، فما بالنا بالطفل الصغير وقد خلق كالصفيحة البيضاء يتأثر بكل شيء يحيط به . فالسنوات الخمس الاولى لها الأثر الاعظم فى تكوين مستقبله كله ، كما وانه لا ينسى كل فعل قام به والداه فى هذه السن لانه يتقبل كل شيء بدون تردد ، لا يتمالك حواسه وعواطفه وعقله حتى يفرق العمل الحسن من العمل القبيح .

اما اسباب انحلال الاحداث فيما بعد فأساسها :

١ ــ الخصام الدائم بين الوالدين .
٢ ــ وفاة احد الوالدين او كليهما .
٣ ــ تعدد الزوجات .
٤ ــ الهجر والطلاق .

فقد ثبت للمختصين ان ١٥ ٪ فقط من الاحداث الجانحين جاءوا من عائلات سليمة والباقي اي ٨٥ ٪ جاءوا من بيوت محطمة وغير متماسكة الاركان فانهم فى عائلات كهذه يفقدون العطف والحنان ويفقدون شعورهم بالامن والطمأنينة ثم تنعدم ثقتهم بأنفسهم ولذلك فيبحثون عندئذ عن رفاق السوء وتنشأ نتيجة لذلك عندهم الاعمال العدوانية .

٢ ــ عامل الفقر : لقد دلت الدراسات الاجتماعية على ان الفقر من اهم اسباب الفساد ومن اهم العوامل فى انحلال الشخصية ، فقد تبين ان ٨١ ٪ من جرائم الفقراء هي السرقات .

ان اضطراب افراد الاسرة نتيجة للفقر تؤثر على الطفل فتحمله عبئا لا يطيقه فى المستقبل لعدم اشباع حاجاته الاساسية فانه سرعان ما يحمل سلاحه باحثا عن الطعام والشراب بطرق تتنافى وتتعارض مع معايير المجتمع .

اختبر ذكاءك

اشترط احد العظماء فى وصيته ان ترث زوجته ـ وكانت حامل حين كتب الوصية ـ ثلث ثروته اذا وضعت غلاما على ان يرث الغلام الثلثين الاخرين فاذا كان المولود انثى ورثت الزوجة ثلثي الثروة وبقي الثلث للبنت ولكن للقدر احكام فقد وضعت المراة توامين ذكرا وانثى فلما اريد تنفيذ الوصية واجهت الفقهاء هذه المشكلة الى ان استطاع حلها احد رجال القانون وقد وجد الحل الملائم مقرونا بتحقيق رغبة الموص .

الحل : ـ كان الاب يريد ان يمنح الابن ضعف نصيب الام ، وان يمنح الام ضعف نصيب البنت فقسم الفقية التركة الى سبعة اقسام متساوية وتولى توزيعها كالآتي :

١ للابنة ، ٢ للام ، ٤ للابن .

في اوقات فراغك

خرج رجل الى نزهة وكان من هواة التدخين وقد نسي علبة اللفائف فى البيت وقد وصل الى غابة بعيدة عن المدينة فاضطر ان يبحث عن اعقاب السجائر فى الغابة ويجمعها وكان يعرف ان كل سبعة اعقاب تكفي لصنع سيجارة وقد جمع ٤٩ عقبا فاذا علمت انه يدخن سيجارة كل ثلاثة ارباع الساعة فما هي المدة التي تكفيه فيها هذه الاعقاب التي جمعها ؟

الحل : ـ ٦ ساعات : ـ فان التسعة والاربعين عقبا تنتج سبعة لفائف يتخلف عن كل لفافة عقب بعد تدخينها وهكذا يتخلف لدى الرجل سبعة اعقاب بعد التدخين تصلح لسيجارة ثامنة .

معلم الجغرافية وبعض اساتذة دار المعلمين وذلك يومي الإثنين ٦٨/٢/١٩ والخميس ٦٨/٢/٢٢ .. وقد زار هؤلاء الطلاب معالم مجيدو ومدينة جنين وطوباس .. ثم توجهوا نحو منطقة الغور وزاروا مدينة اريحا وقصر هشام بن عبد الملك وبير التجربة والبحر الميت .. ومن هناك توجهوا الى مدينة القدس وتعرفوا على معالمها التاريخية وزاروا الاماكن المقدسة فيها .. بعد ذلك توجهوا نحو رام الله فنابلس حيث عادوا من هناك الى مدينة حيفا وهم يحملون اجمل الانطباعات ..

« عيد الاستقلال العشرين »

تجري الاستعدادات على قدم وساق في دار المعلمين للاحتفال بعيد استقلال الدولة العشرين .. وقد عقدت الهيئة التدريسية في دار المعلمين جلستين لهذا الغرض ، تم في الجلسة الاولى انتخاب لجنة خاصة مهمتها اقامة معرض بمناسبة العيد والتحضير للاحتفال بذلك العيد وقد تم في هذه الجلسة وضع الخطوط الاساسية للمعرض .. وفي الجلسة الثانية تم استعراض نشاط تلك اللجنة وتقرر ايضا اصدار مجموعة « دارنا » بحلة قشيبة بمناسبة عيد الاستقلال ..

« مباريات حول انجازات الدولة »

اعلن معلمو اللغة العربية والعبرية عن اجراء مباراة في الانشاء حول « انجازات الدولة خلال عشرين سنة . وقد خصصت ادارة دار المعلمين جوائز ثمينة للفائزين الاول والثاني ..

« مع معلمي الدار »

تسلم الدكتور هوفمان ـ استاذ الموسيقى في دار المعلمين جائزة تقديرية من الاكاديمية الموسيقية تقديرا لابحاثه الممتعة عن الموسيقى الشرقية ..

اما الاستاذ مراد ميخائيل (السموالي) فقد تلقى اشعارا من ادارة الجامعة العبرية في اورشليم تخبره فيه بأنه استحق شهادة الدكتوراة بعد ان قدم للجامعة بحثا خاصا عن فترة حكم الفاطميين في مصر ..

وكذلك وافقت كلية التربية على منح الاستاذ سامي مرعي منحة دراسية لمدة سنة في احدى الجامعات الاميركية ..

« زيارة دار المعلمين في بئر السبع »

استجابت ادارة دار المعلمين العرب لدعوة من دار المعلمين في بئر السبع ، فأرسلت عشرة طلاب يوم الجمعة ٦٨/٢/٢٣ ازيارة دار المعلمين في بئر السبع .. وقد قضى طلابنا امسية جميلة وقضوا ليلتهم في ضيافة دار المعلمين في بئر السبع .. وفي مساء السبت ـ رجع طلابنا ـ بعد ان وجهوا الدعوة لطلاب وطالبات دار المعلمين في بئر السبع لزيارة دار المعلمين العرب في حيفا ـ وهم يحملون اجمل الانطباعات من هذه الزيارة ..

פנת המלאכה

המורות למלאכה בתיה ורחל

בפתוח תכנים ונושאים למודיים בכתות הנמוכות והבינוניות של ביה"ס היסודי, נשתדל תמיד לשלב פעילויות שונות של תלמידים. הפעילויות תתבטאנה למשל, באסוף. חומר כתוב ותמונות בנושא הנלמד, בבקורים וסיורים למוסדיים ובעיקר בפעילות יוצרת בכתה בעזרת המורה.

במדור זה, המיועד ללימודי המלאכה בבית המדרש שלנו, נתן מדי פעם רמזים ועצות מעשיות ל"מורים בדרך". — הפעם נתיחס לנושא "זהירות בדרכים".

לאחר ההסברים השונים על חשיבות הזהירות בדרכים, ולאחר הביקור בצמתי תנועה, הרקע לפעילות יוצרת בכתה.

ניחד הפעם את הכתוב ל-:

1. בנין רמזור
2. הצבת תמרור תנועה.
3. קישוט חלל הכתה בנושא הנ"ל.

1) בנין הרמזורים

החומרים הדרושים:

3 גרוטאות אריזה והות בצורת גליל חלול (למשל קפסאות שמורים דיקות), נייר שקוף או שקוף למחצה בשלושת צבעי הרמזור — ירוק, צהוב, אדום. נייר גויל שחור. דבק פלסטי.

המכשירים:

מספרים, כלי שרטוט, חוט משיכה וכמה מהדקים לעור.

סדר הפעולות:

1) מכינים את שלושת הגלילים (אם קופסאות שמורים, פותחים בפותחן משני הצדדים).

2) מכינים 2 עגולים מכל צבעי הנייר השקוף בגודל קוטר בסיס הגליל + 1 ס"מ.

3) מצפים פתח כל גליל בנייר צבעוני משני צדיו. את העודף מקפלים על דפנות הגליל ולאחר ההדבקה קושרים בחוט עד שייבש.

4) עוטפים כל גליל בעטיפת נייר גויל שחור שרוחבו כאורך הגליל ואורכו היקף בסיס הגליל + 1.5 ס"מ.

5) מכינים 6 מצחיות בצורת חצי עגול במידות: קטר ל-$\frac{1}{2}$ היקף בסיס הגליל. את המצחיות מדביקים בקו שוה משני צדי כל גליל עטוף.

6) את שלושת הגלילים מצמידים יחד כאשר מצחיותיהן פונות כולן לכיוון אחד ועוטפים את כל הרמזור בעטיפה אחת מגויל שחור שרוחבו = אורך הגליל ואורכו יספיק לצפות את כל הרמזור.

ד) באמצע אחד מבסיסי המקל, חורצים חריץ בעומק 1 ס"מ בערך.

ה) בחריץ נועצים את סמן התמרור (אם נוטה להתנועע בחפשיות, נוסיף בנקודת החבור מעט דבק פלסטי ונחכה לייבושו).

ו) את העמוד יחד עם סמן התמרור נציב על גבי מבסה של צנצנת, לחוכה נצוק מעט גבס. נדאג ונבדוק שהעמוד יהיה ניצב למכסה ונחזיק בו עד גמר תהליך ייבוש הגבס.

ז) ניתן לצבוע בסיס התמרור שהתקבל. תמרורים אלה קלים לביצוע וניתנים לתזוזה קלה על מפת רשת כבישים מוכנה.

נ ו ד צ ד ה (MOBILE)

לנושא: זהירות בדרכים

עבודה קבוצתית בכתות בינוניות וגבוהות בביה"ס היסודי.

החמרים:

כרזה גדולה של תמרורי תנועה, אפשר להשיגה במחלקת התנועה של המשטרה, או במועצה הלאומית למניעת תאונות דרכים, רח' פבזנר 44 ת.ד. 202 חיפה.

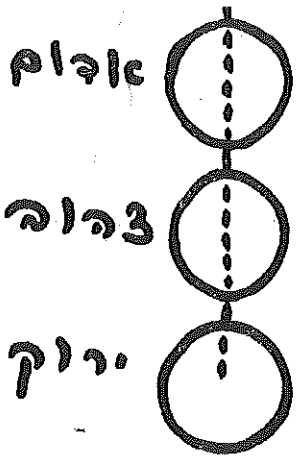
18 עגולי קרטון בקוטר 5 ס"מ.
3 עגולי ניר צבעוני אדום בקוטר 5 ס"מ
3עגולי ניר צבעוני צהוב בקוטר 5 ס"מ
3 עגולי ניר צבעוני ירוק בקוטר 5 ס"מ
חוט רקמה לתליה.
דבק שקדים ודבק פלסטי
2 מקלות צרים באורך: 20—15 ס"מ.

המכשירים:

מספריים, מחוגה, מכחול לדבק.

תהליך העבודה:

1. גוזרים מתוך הכרזה 9 תמרורים הפונים בעיקר להולכי רגל ורוכבי אופנים, ומדביקים על 9 עגולי קרטון (בדבק שקדים).
2. על 9 עגולי הקרטון האחרים מדביקים את עגולי הניר הצבעוני (בדבק שקדים).
3. מסדרים את העגולים בשלוש קבוצות. על כל קרטון עם תמרור מונח קרטון עם ניר צבעוני. בכל קבוצה יהיו קרטון אדום, צהוב וירוק כצבעי הרמזור.
4. מעבירים חוט בין הקרטונים ומדביקים אחד לשני בדבק פלסטי. כל עגול יהיה עכשיו בצדו האחד צבעוני ובצדו השני תמרור תנועה, ותלוי בחוט אחד עם עוד שני עגולים. סדר הצבעים הוא: העליון אדום. האמצעי צהוב והתחתון — ירוק.



קיצור המאמרים

החליפות אצל האיסלאם

מאת: ד"ר מוראד מיכאל

עמוד מס' 6

לא נזכר בקוראן ובחדית' תפקיד החליפות, העומד בראש כל התפקידים האחרים אצל המוסלמים. לכן התבסס התפקיד הזה על עקרונות משתנים מומן לזמן לפי השקפת השליטים.

חכמי הדת והמשפט המוסלמי עסקו בצד התיאורי של התפקיד הזה והתפתחו אצלם תיאוריות שונות שאינן מבטאות את המציאות.

בחלק הראשון של המאמר הזה, שנתפרסם לפני שנה, דובר על שני קווי ההתפתחות הזאת — במציאות והתיאוריה — במשך הדורות.

בחלק הזה מדובר על ענינים מסויימים השייכים לנושא הזה.

עיונים בשירתו של אבו-אלקאסם אלשאבי

מאת: נג'יב נבואני

עמוד מס' 9

אבו אלקאסם אלשאבי מגדולי המשוררים הערביים בתקופה החדשה, נולד בשנת 1909 בתוניסיה. המשורר קבל חינוך דתי בג'אמע אל זיתונה (אוניברסיטה דתית בתוניסיה הבירה).

במאמר יש השוואה ביקורתית בין שירתו של "אלשאבי" ובין שירת משוררי הגולה הערביים כמו ג'ובראן ח'ליל ג'ובראן. בסוף המאמר צויין ששירתו של אלשאבי היתה שירה לירית אשר הושפעה מן הרומנסה הצרפתית.

חשיבות מקצוע "הטבע" בחיים

מאת: ראאתם חיורי

עמוד מס' 27

כותב המאמר — מורה לטבע בבית המדרש למורים ערביים בחיפה, מתחיל את מאמרו בהקדמה המראה את חשיבות המקצוע הזה במאה העשרים בתקופה הטכנולוגית. יש צורך במתן הסבר מדעי מדויק לתלמידים הממטיריים את הוריהם ואת מוריהם בשאלות על תופעות שונות בטבע. בסוף המאמר קובע המחבר שתים-עשרה מטרות ללימוד הטבע כמו: טיפוח החשיבה המדעית, טיפוח החוש האסתטי, הכוונת עודף המרץ אצל התלמיד וניצול מרץ זה בהקמת פינת טבע, השימוש בטבע כיסוד ללימוד החקלאות ומתן הסבר מדעי לבעיות המין כיסוד לחינוך מיני.

כדור המטורת

מאת גירואד גיבארין

כתה א' מורות

עמוד מס' 35

אחמד בחור ערבי סרב לשאת לו לאשה אחת הבחורות שהוצעה לו על ידי הוריו, אחמד דחה בתוקף את בקשת הוריו משום שלא הכיר את הבחורה ולא אהב אותה. הוריו נסו לשכנע אותו שבחורה זו ממשפחה טובה ועשירה. הוריו לא הצליחו לשכנע אותו משום שאחמד עוב את הארץ ונסה לערוק לאחת מארצות ערב, אך נהרג לפני שהצליח לחצות את הגבול. הוריו של אחמד הצטערו מאד כי ידעו כי הם אשר חרצו את גורלו זה וגרמו למותו.

מבעיות חברותנו

מאת: אוסאמה עדוי

כיתה א' מורים

עמוד מס' 41

כותב המאמר מספר על המאבק בין בחור ערבי בוגר האוניברסיטה העברית לבין הוריו. הבחור הוריע להורים שהוא עומד לשאת לו אחת הסטודנטיות לאשה אך הוריו התנגדו. המאבק הסתיים לטובת ההורים, אשר שכנעו את הבחור לשאת לאשה לו אחת מבנות הכפר. נישואים אלה נכשלו, וכעבור חודשים אחדים גרש הבחור את אשתו.

שלא שלם את שכר הלימוד. אבא אומר: אין ביכולתי לפרנס את המשפחה הגדולה, המכילה 9 נפשות וללמד אותו בתיכון. אמא עומדת לימין הבן ומשכנעת את האב להמשיך ולשאת באחריות זו, והיא מבטיחה לו, שתעשה כמיטב יכולתה כדי לקיים את המשפחה כחיי צנע.

חלומות על החוף

מאת מוחמד אבו ריא
כיתה א' מורים

עמוד מס' 49

ספור מענין על דייג עני, אשר יצא בבקר המוקדם אל חוף הים. השליך את חכתו בתוך הים וקווה, שהפעם, יצליח להוציא דגים אחדים מתוך הים, לאחר שנשאר ימים אחדים בלי פרנסה משום שהים היה סוער ומשום שהיה לו תמיד רוע מזל. בפעם הראשונה לא הוציא כלום. התרחק קצת מחוף הים ועמד על סלע בתוך המים והשליך את חכתו וניסה להוציאה מתוך הים, והנה היא כבדה. אמר בלבו, "בא המזל" ניסה בכל מאודו להוציא את החכה, התחלק וטבע בתוך הים.

סבל ההורים

מאת: נוהא סלאמה
כיתה א' מורות

עמוד מס' 59

כותבת המאמר מספרת על בחור שלמד באוניברסיטה, למרות שהיו הוריו עניים. פעם בא אביו לבקר אצלו באוניברסיטה. הבחור לא קיבל את פני אביו האכר בלבוש עוני מחוך גאוה. כותבת המאמר מותחת בקורת חריפה נגד בחורים מסוג זה...

תפקיד המשפחה בחינוך ילדים:

מאת: סובחי סרחאן

כיתה ב' מורים

עמוד מס' 72

פסיכולוגים רבים קבעו, לאחר מחקרים רבים, כי יש השפעה גדולה למשפחה על חינוך בניה, ובמיוחד בגיל הרך. כותב המאמר מצטט את דעותיהם של חוקרים שונים וקובע על סמך מחקריהם של סוציולוגים אחדים, כי יש קשר הדוק בין עברינות הנוער לבין סוג החינוך שאותו נוער קיבל בבית. בסוף הכותב מוהה ארבע בעיות הקשורות בבית הערבי, והן: 1. הגירושין, 2. רבוי נשים, 3. ריב משפחתי בין ההורים, 4. פטירת אחד ההורים.

שירים

הקובץ מכיל שירים אחדים שנכתבו בידי התלמידים, ושירים אחדים למשוררים ישראליים אשר יש להם זיקה לחג-העצמאות.

הקובץ פותח בשירה של המשוררת רחל, מולדתי מתורגם לערבית. בעמוד 22, שיר: ברכתי למולדתי מאת התלמידה לילה חג'-יחיא. ישנם קטעים משיריהם של המפקח סאמי מזיגית ומר סלים שעשוע ושירים לתלמידים: אחמד אגבריה, מוחמד אבו ריא, ועות'מאן מצאדווה.

טמים במצרים.

מר סאמי מרעי — מורה לפדגוגיה — קיבל מענק השתלמות בארצות הברית.

בקור במדרשה בבאר שבע

הנהלת בית-המדרש נענתה לזמנת מדרשת באר שבע, ושלחה עשרה תלמידים ביום 23.2.68 לבקר במדרשה. תלמידינו נתקבלו ע"י תלמידי המדרשה ובילו אתם ערב חגיגי ולנו בפנימית המדרשה. במוצאי שבת חזרו תלמידינו לאחר שהזמינו את תלמידי המדרשה לבקר אצלנו.

מענקים כספיים

הנהלת בית-המדרש קיבלה ארבעה פרסים כספיים בסך 4000 ל"י מאת ארגון נשי קנדה כמענקים ל-4 תלמידים מצטיינים לרגל יום העצמאות. ההנהלה חילקה את הפרסים וכל תלמיד קיבל מענק של 1000 ל"י. התלמידים הם: סמואל בולוס מכיתה ב' — יוסף עלי מכיתה ב' — בות'ינה יונס מכיתה א' מורות ופריד אברק מכיתה א' מורים.